







اسم الكتاب : الرنوك الإسلامية  
تأليف : أ.د. أحمد عبدالرازق أحمد  
الناشر : كلية الآداب - جامعة عين شمس  
رقم الإيداع : ٤٠٩٩ / ٢٠٠١  
I.S.B.N. 977-237-135-9  
الطبعة الأولى : ٢٠٠١  
الطبعة الثانية : ٢٠٠٦  
الطبع : دار التحرير للطباعة ٣٢٠١٢٨٥





تہذیب





مجال فن الرنوك، وذلك فى الفترة الممتدة فيما بين ١٩٢٥ - ١٩٤٠ (٤).

وفى عام ١٩٤١ نشر المرحوم محمد مصطفى أول بحث باللغة العربية بعنوان «الرنوك المملوكية» لخص لنا فيه ما جاء فى دراسات ماير عن هذا الموضوع<sup>(٥)</sup>، كما نشر فى نفس العام المرحوم جمال محرز بحثا آخر بنفس العنوان اعتمد فيه أيضا على أبحاث ماير ولم يتضمن أية اضافات جديدة<sup>(٦)</sup>.

وفى عام ١٩٦٠ خصص إبراهيم طرخان أربعة عشر صفحة من كتابه عن الممالك الجراكسة لموضوع الرنوك، لم تضاف بدورها جديدا الى الموضوع<sup>(٧)</sup>.

وهناك أيضا الدراسة الممتعة التى نشرها فى عام ١٩٦٤ بول بالوج عن الرنوك المنقوشة على عملة ما يقرب من ستة وعشرين سلطانا مملوكيا، ضمن موسوعته عن العملة المملوكية<sup>(٨)</sup>، وكذا البحث الذى نشره فى عام ١٩٧٠ المستشرق الأمريكى ألان عن نفس الموضوع<sup>(٩)</sup>.

ويجب ألا ننسى كذلك جهود المستشرق الألمانى فيشيل ماينكه الذى نشر عدة بحوث عن الرنوك المملوكية وتطورها<sup>(١٠)</sup>.

وفى عام ١٩٧٤ نشر أحمد عبدالرازق أحمد مقالا بالعربية عن الرنوك المملوكية، صحح فيه بعض الأخطاء التى وقع فيها بعض المستشرقين بصدد بداية تاريخ ظهور الرنوك المركبة وذلك من خلال دراسته للفخار المطلقى زمن سلاطين المماليك<sup>(١١)</sup>، كما ألقى فى عام ١٩٨٦ بحثا فى ندوة حطين عن رنك السنسر المنقوش فى قلعة الجبل بالقاهرة وأكد على خطأ نسبته الى الناصر صلاح الدين الأيوبي<sup>(١٢)</sup>.

من هذا العرض الموجز يتضح لنا بجلاء مدى النقص الذى عانت منه المكتبة العربية فى مجال الرنوك، لذا اخذنا على عاتقنا محاولة القيام بسد هذا النقص من





## جواشي التمهيد

- ١ - E.T Rogers, *Le Blason chez les princes musulmans de l'Egypte et de la Syrie*, BIE, 2e série, no. I, Le Caire, 1882.
- ٢ - Y. Artin, *Contribution à l'étude de blason en Orient*, London, 1902.
- ٣ - L.A. Mayer, *Saracenic Heraldry, A Survey*, Oxford, 1933.
- ٤ - K.A.C. Creswell, *A Bilbliography of: عن هذه الدراسات راجع: the Architecture, Arts and Crafts of Islam*, Cairo, 1961, Columns 863-868; "Heraldry"; Supplement, Cairo, 1973, Columns 264.
- ٥ - محمد مصطفى، الرنوك المملوكية، مجلة الرسالة، العدد ٤٠٠، سنة ١٩٤١.
- ٦ - جمال محرز، الرنوك المملوكية، مجلة المقتطف، المجلد ٩٨، مايو ١٩٤١.
- ٧ - إبراهيم على طرخان، مصر في عصر دولة المماليك الجراكسة، القاهرة ١٩٦٠، ص ٣٢٥ - ٣٣٩.
- ٨ - P. Balog, *The Coinage of the Mamluk Sultans of Egypt and Syria*, New York, 1964.
- ٩ - J. W. Allan, *Mamluk Sultanic Heraldry and the Numismatic Evidence: A Reinterpretation*, JRAS, 1970.
- ١٠ - M. Meinecke, *Zur mamlukischen Heraldik*, Mitteilungen des Deutschen Archäologischen Instituts Abteilung, Kairo XXVIII/2, 1972; Die Bedeutung der mamlukischen Heraldik Fur die



الفصل الأول

# ظهور الماليت





الإسترقاق، فقد دفعت الفقراء من الناس فى بعض البلاد إلى بيع أولادهم<sup>(٤)</sup> وإلى بيع أنفسهم فى بعض الأحيان تخلصاً من الفقر وضماناً للحصول على لقمة العيش التى تقيم أودهم.

وعندما جاء الإسلام كان الرق موجوداً وشائعاً بين الأمم غربيها وشرقيها، لا يرى الناس فيه بأساً ولا يستشعرون نحوه ألماً، بل كان منهم من عده نظاماً طبيعياً وضرورياً للمجتمع، لذلك لم يجد الإسلام من الحكمة أن يلغى هذا النظام الذى ألفتة البشرية أجيالاً طويلة وإعتاده الناس فى حياتهم حتى أمتزج بطباعهم ورسخ فى نفوسهم فلم يحرمه صراحة ولم ينه عنه فى وضوح، لأنه أدرك بطبيعة النفس الإنسانية التى لا تستجيب إلى النهى فى يسر وسهولة، ولا سيما إذا كان النهى أمراً متصلاً بنظام درجت عليه، ووجدته ضرورياً لها فى الحياة. لذا عمل الإسلام على أن ينفذ فى رفق إلى أعماق النفس البشرية محاولاً أن يتزع منها جذور هذا الداء فبدأ بالحرب التى كانت أكبر مصادر الرقيق وخير الناس إذا ما وقع لهم عدد من الأسرى، بين أن يمنوا عليهم بالحرية أو أن يقبلوا فيهم الفدية. وقد ضرب الرسول صلى الله عليه وسلم المثل العملى لذلك عندما إشتراط على أسرى موقعة بدر أن يشتري الأسير منهم حرّيته إذا ما قام بتعليم القراءة والكتابة لعشرة من أبناء المسلمين بالمدينة<sup>(٥)</sup>.

وجعل الإسلام أيضاً عتق الرقيق كفارة عن القتل الخطأ، وكفارة عن الحنث فى اليمين، وكفارة عن الإفطار عمدأ فى شهر رمضان. وهذه الأخطاء جميعاً كثيراً ما يتورط فيها الإنسان. والحق أن جعل عتق الأرقاء كفارة من شأنه أن يزيد من الأحرار ويقلل من الأرقاء ويرد إلى الإنسان كرامته كإنسان<sup>(٦)</sup>.

كذلك أجاز الإسلام للأرقاء أن يشتروا حرياتهم من سادتهم نظير قدر من المال يدفعونه لهم، ومن هنا كانت بعض الدول الإسلامية فى العصور الوسطى

ترصد في ميزانيتها جانباً من مال الزكاة لمساعدة الرقيق على إسترداد حرياتهم<sup>(٧)</sup>.

يضاف إلى هذا أن الإسلام قد حث على رعاية الرقيق، وأوجب الرسول الكريم حسن معاملتهم إذا يقول: إتقوا الله فيما ملكت أيما نكم، أطعموهم مما تأكلون، وأكسوهم مما تلبسون، ولا تكلفونهم من العمل ما لا يطيقون، فما أحببتهم فأمسكوا، وما كرهتم فبيعوا، فإن الله ملككم إياهم. ولو شاء لملكهم إياكم. كما يسر الإسلام على السادة عتق رقيقهم تيسيراً ليس بعده في الواقع زيادة لمزيد، إذ يكفي للعتق أن ينطق به السيد ولو كان مازحاً أو مكرهاً أو مخموراً<sup>(٨)</sup>.

وهكذا حاول الإسلام أن يقضى على الرق ويكره الناس فيه وفي تجارة الرقيق، إذ يروى عن الرسول صلى الله عليه وسلم أنه قال: «شر الناس من باع الناس» وعمل على أن يقلل من مساوئه ما استطاع إلى ذلك سبيلاً.

ومع ذلك فقد ظل نظام الإسترقاق موجوداً بين الناس ينعم بعضهم بإسترقاق بعض، وكان الخلفاء العباسيون هم أول من إستخدم المماليك من الرقيق الأبيض وبذلوا الأموال في شرائهم<sup>(٩)</sup>، ويعتد الخليفة المأمون (١٩٨-٢١٨هـ / ٨١٣-٨٣٣م) أول من إستكثر من شراء المماليك من وسط آسيا وتغالى في شرائهم<sup>(١٠)</sup>، وإقتدى به ابنه الخليفة المعتصم (٢١٨-٢٢٧هـ / ٨٣٣-٨٤٣م) الذي إستخدم فرقاً من الإتراك<sup>(١١)</sup> بتأثير أمه التركية<sup>(١٢)</sup> وبسبب قلة ثقته بالعرب الذي أسقط حقهم من ديوان الجند<sup>(١٣)</sup>. ولم يلبث أن شاع إستخدام المماليك في كثير من أرجاء الدولة الإسلامية، وأدى ضعف الدولة العباسية من جهة، ورغبة حكام الولايات في الإستقلال من جهة أخرى إلى اعتمادهم على ما يشترونه من مماليك في تأليف جيوش يحققون بها مطامعهم<sup>(١٤)</sup>.

وتعد مصر مثالا بارزاً لولايات الدولة العباسية التي أخذت بمبدأ إستخدام













طولون فى جعل مصر عاصمة الخلافة العباسية<sup>(٥٩)</sup>. فى عهده أقيمت الخلافة العباسية فى القاهرة عام ٦٥٩هـ / ١٢٦١م بعد أن زالت من بغداد فى سنة ٦٥٦هـ / ١٢٥٩م<sup>(٦٠)</sup> وبإحيائها إكتسبت سلطنة الممالك صفة شرعية بفضل التقليد الذى كان يمنحه الخليفة للسلطان الذى أمن بذلك جانب أعدائه ومنافسيه فى الداخل والخارج<sup>(٦١)</sup>.

خلاصة القول: أن دولة الممالك صارت دائماً للأقوى فقد نشأت وترعرت فى جو مشحون بالأخطار الخارجية والداخلية، الأمر الذى تطلب ضرورة وجود جيش قوى يثبت أقدامها ويساعدها على التصدى لجميع الأخطار التى واجهتها فى الداخل والخارج على حد سواء.











٥٩ - زكى محمد حسن، مصر والحضارة الإسلامية، الرسالة الخامسة عشرة من سلسلة الثقافة العسكرية، ص ٤.

٦٠ - المقرئى، السلوك، ج١، ص ٤٥٠.

٦١ - على إبراهيم حسن، تاريخ الممالك، ص ٤٨.

الفصل الثانى

# الرنهه

نشأتها وتطورها



## الفصل الثانى

# الرنوك

### نشأتها وتطورها

يتضح من تراجع كبار رجال الجيش المملوكى فى مصر التى زخرت بها المصادر المملوكية أنهم تساوا جميعاً فى المرحلة الأولى من حياتهم، حيث تم جلبهم كرقيق، وتم دخولهم فى ملكية أحد السلاطين أو الأمراء، ثم نزوله فى الطباق وحصولهم على التعليم الدينى والحربى، ويستوى فى ذلك أيضاً تلك الفئة القليلة من المماليك الذين نشأوا فى الحريم السلطانى كما سبق أن أوضحنا فى الفصل السابق، ثم نيل هؤلاء جميعاً للعتاقة بعد إنتهاء تعليمهم وتدريبهم وحصولهم على الخيل والقماش الأمر الذى يعنى أن المملوك قد أتم تعليمه وأصبح حراً<sup>(١)</sup>، ودخل مرحلة جديدة فى حياته هى مرحلة الجندية التى تبدأ بها مرحلة التدرج فى الوظائف وإنتقال الجندى من رتبة إلى أخرى حتى يبلغ المحظوظ منهم أتابكية العسكر وكرسى السلطنة.<sup>(٢)</sup>

ويستشف من المصادر المعاصرة مدى حرص السلاطين الأوائل على مراعاة هذه القواعد بدليل ما فعله السلطان الظاهر بيبرس عندما نزع بعض الوظائف كالحجوبية والداودارية من أيدي المتعممين وعهد بها إلى جماعة من الجند والأمراء الذين رتبهم أيضاً فى وظائف الخازندارية والأخورية والسراخورية والحمدارية، وإمرة سلاح، وإمرة مجلس، وإمرة شكار وغيرها<sup>(٣)</sup>. كما حرص السلطان المنصور قلاوون على تنقل الجندى فى أطوار الخدم حتى يتدرب ويتمرن، ويتدرج من ثلاثة دنانير فى الشهر إلى عشرة دنانير، ثم ينقلة من الجامكية إلى

الوظيفة، ثم إلى إمرة عشرة، وإمرة طبلخانة فإذا واثاه الحظ بلغ إمرة مائة وتقدمة ألف<sup>(٤)</sup>. وكان هذا يتوقف على عدة أشياء من بينها علاقة الجندي بالسلطان فالخاصكية وهم الصفوة المقربون إلى السلطان الذين كان يتم إختيارهم لصفات خاصة فيهم كجمال الخلقة وطول القامة، كانوا أسرع الممالك السلطانية في الترقية بدليل أن السلطان كان إذا غضب على أحد الخاصكية ورده إلى الممالك السلطانية، كان المغضوب عليه يفعل المستحيل حتى يستعيد ثقة السلطان ثانية، كما فعل تغرى برمش الجلالى الذى لم يستعيد مكانته بين خاصكية السلطان الأشرف برسباى إلا بسفارة نائب حلب ووساطته.<sup>(٥)</sup>

ولعبت العصبية أو الجنسية أيضاً دوراً هاماً فى ترقية الجندي وفى بلوغه أعلى المناصب فى الدولة، بدليل ما حدث أثناء سلطنة الناصر محمد بن قلاوون الثانية من اشتداد نفوذ الجراكسة بفضل قيام الأمير بيبرس الجاشنكير بأمرهم وإنعامه على الكثير منهم برتبة الإمارة مما دفع بالأمير سلار التركى، نائب السلطنة، للتصدي له، فصار كلما أمر بيبرس واحداً من الجراكسة، وقف أصحاب سلار وطلبوا منه أن يؤمر واحداً منهم<sup>(٦)</sup>. وتتحدث المصادر كذلك عن حالة السلطان ثمربغا الرومى الذى كان فى الأصل أحد ممالك السلطان الظاهر جقمق، فجعله خاصكياً ثم أمير عشرة. فلما إستقر السلطان الظاهر خشقدم فى دست السلطنة وكان بدوره رومى الجنس، ارتقى ثمربغا إلى تقدمه ألف ثم أصبح أتابك العسكر ثم سلطاناً<sup>(٧)</sup>.

وكان للقرابة أيضاً دور هام فى الترقية، بل والقفز إلى الرتب العليا فى الجيش المملوكى دفعة واحدة زمن الممالك الجراكسة فقد حدثتنا المصادر عما فعله السلطان الأشرف برسباى مع جانم بن عبدالله عند قدومه من بلاد الجركس مع أقاربه، إذ جعله برسباى خاصكياً وأنعم عليه وعلى قريب له، بإمرة طبلخانة بعد مدة قصيرة على غير عادة السلف<sup>(٨)</sup>.

































سور القاهرة الغربى ليخرج منها الناس الى جامعته، وعمل بابا كبيرا وضرب عليه رنكه (١٤٨).

وجرت العادة أيضا أنه فى حالة غضب السلطان على أحد مماليكه وإلقاء القبض عليه ومصادرته، كان يأمر أيضا بمحو رنكه من فوق عمائره، كما كان المالك الجديد يسارع بضرب رنكه فوق المبنى الذى آل إليه (١٤٩)، إذ يذكر الشجاعى فى تاريخه أنه بعد القبض على الأمير قوصون نائب السلطنة بالديار المصرية وسجنه فى الإسكندرية عام ٧٤٢هـ / ١٣٤٢م، تم فى الحال محو رنكه من فوق عمائره، وبذا لم يعد له وجود فى هذا العالم (١٥٠). وروى المقرئى أيضا أنه بعد القبض على الأمير جمال الدين يوسف البجاسى وقتله فى جمادى الأولى سنة ٨١٢هـ / ١٤٠٩م محى السلطان الناصر فرج بن برقوق اسمه ورنكه من على مدرسته وكتب اسمه بدائرة صحنها من أعلاه وعلى قناديلها وبسطها وسقوفها (١٥١).

ويبدو أن هذا الأمر لم يكن قاصرا فقط على عمائر القاهرة وحدها بل شمل أيضا العمائر السلطانية ببلاد الشام بدليل ما رواه المؤرخ ابن <sup>صعري</sup> فى أحداث سنة ٧٩٣هـ / ١٣٩١م عن قيام السلطان الظاهر برقوق بالأنعام على الأمير بطادواداره بناية الشام وعن دخول أقبغايل متسلم الأمير بطا الى داره السعادة بدمشق وتغييره لرنوكها فى الحال (١٥٢). وأشار أيضا فى أحداث العام التالى أنه فى شهر ربيع الأول سنة ٧٩٤هـ / يناير ١٣٩٢م دخل متسلم نائب الشام الجديد سودون الطرنطاوى وأصلح أحوال دار السعادة وغير الرنوك (١٥٣). وذكر كذلك أنه بعد وفاة هذا النائب، سودون، فى شهر رمضان من نفس العام حضر متسلم نائب الشام كمشبغا الخاصكى ونزل فى دار السعادة بدمشق وغير الرنوك، وعمل رنك استاذة (١٥٤).

ويحدثنا المؤرخ ابن تغرى بردى بدوره أن نوروز الحافظى نائب الشام بعد أن









شكل رقم (٣) رنوك مركبة نقلا عن ماير











٥٧ - القلقشندي، صبح الأعشى، ج٤، ص ١٨؛ ج٥، ص ٤٥٥؛ ضوء الصبح، ص ٢٤٦، ٣٤٣؛ ابن شاهين، زبدة، ص ١١٤.

٥٨ - القلقشندي، صبح الأعشى، ج٤، ص ١٩، ٤٤؛ ابن شاهين، زبدة، ص ١١٤.

٥٩ - المقرئزي، السلوك، ج١، ص ٣٧٠؛ حسن الباشا، الفنون والوظائف، ج١، ص ٣٨٨.

٦٠ - القلقشندي، ج٤، ص ٢٠؛ ضوء الصبح، ص ٢٤٧؛ حسن الباشا، الفنون والوظائف، ج١، ص ١٩٦-١٩٧.

٦١ - العمرى، التعريف، ص ٩٠، ٩٨؛ السبكي، معيد النعم، ص ٢٦؛ القلقشندي، صبح الأعشى، ج٤، ص ٢٠، ٤٦، ٤٩، ٥٣؛ ج٦، ص ١٩٩-٢٠٢؛ ج٨، ص ٢٩٩؛ ج٩، ص ٢٥٤؛ ج١١، ص ١٦٦-١٧٣؛ ضوء الصبح، ص ٢٤٧؛ المقرئزي، الخطط، ج٢، ص ٢٢٢.

٦٢ - القلقشندي، ضوء الصبح، ص ٢٤٧؛ حسن الباشا، الفنون والوظائف، ج١، ص ٤٤.

٦٣ - M. Van Berchem, Corpus, Egypte, I. p. 228.

٦٤ - القلقشندي، صبح الأعشى، ج٤، ص ٢١؛ ضوء الصبح، ص ٢٤٧.

٦٥ - ابن شاهين، زبدة، ص ١١٦؛ حسن الباشا، الفنون والوظائف، ج١، ص ٣٤٥.

٦٦ - المقرئزي، الخطط، ج٢، ص ٢٢٢.

٦٧ - القلقشندي، صبح، ج٤، ص ٢١؛ ج٥، ص ٤٦٣؛ ضوء الصبح، ص ٢٤٧.





- ٩١ - المقرئزى، الخطط، ج٢، ص ٣٨٠-٣٨١.
- ٩٢ - العئنى، عقد الجمان، ج٣، ص ٢٤٨.
- ٩٣ - القلقشندى، صبح الأعشى، ج٤، ص ٧٠؛ ابن تغرى بردى، النجوم، ج٨، ص ٢١٩؛ ج٩، ص ١٣-١٤.
- ٩٤ - المقرئزى، السلوك، ج٢، ص ٣٣٤؛ ابن تغرى بردى، النجوم، ج٩، ص ٩٩.
- ٩٥ - محمد موسى هنداوى، المعجم فى اللغة الفارسية، ص ٥٠.
- ٩٦ - على إبراهيم حسن، دراسات فى تاريخ الممالىك البحرية، ص ١٩٦؛ حسن الباشا، الفنون والوظائف، ج١، ص ١٧٠؛ أحمد عبدالرازق أحمد، الرنوك على عصر سلاطين الممالىك، المجلة التاريخية المصرية، المجلد الحادى والعشرون، ١٩٧٤، ص ٦٧.
- ٩٧ - L.A. Mayer, Saracenic Heraldry, A. Survey, Oxford, 1933, p.22; M.A. Marzouk, Egyptian Sagraffito Ware Excavated at Kom ed-Dikka, BFAA, XIII, 1959, p.10.s
- ٩٨ - Esin Atil, Art of the Mamluks, Washington, 1981, pp. 20, 67, 190.
- ٩٩ - L.A.Mayer, Saracenic, p. 1; Esin Atil, Art of Mamluks, pp.20,215;s P. Balog, The Coinage of the Mamluk Sultans of Egypt and Syria, New York, 1964. p.21.
- ١٠٠ - Esin Atil, Art of the Mamluks, p. 20.
- ١٠١ - Gayet, L'art arabe, Paris, 1894, p. 281.
- ١٠٢ - أبو الفداء، المختصر فى أخبار البشر، القاهرة ١٣١٥هـ، ج٣، ص ٤٦٩؛ حسن الباشا، الفنون والوظائف، ج٢، ص ٧٤١-٧٤٣.

١٠٣ - لفظة تتألف من كلمتين: دواه العربية وهى ما يكتب منه، ودار الفارسية بمعنى ممسك، والمعنى الكلى ممسك الدواه أو الموكل بها. وقد عرفت هذه الوظيفة فى عصر العباسيين، وعند السلاجقة والأتابكة والأيوبيين وانتقلت منهم إلى دولة المماليك، ولم يكن للسلطان دوادارا واحدا، بل ربما بلغ الدوادارية عشرة من الأمراء، والجند. أنظر حسن الباشا، الفنون والوظائف، ج٢، ص ٥١٩-٥٢١.

١٠٤ - أشار حسن الباشا إلى أن ابو الفداء، ذكر فى تاريخه ان الطشتدار كان اذا أمر اتخذ رنكا على هيئة ابريق. أنظر الفنون والوظائف، ج٢، ص ٧٤٢ وذلك نقلا عن ماير Saracenic, pp. 4-5 مع أن ابو الفداء ذكر ان رنك الطشتدار المسيية أنظر المختصر، ج٣، ص ١٤٩، والمسيية تعنى الصينية أنظر Dozy, Supplement aux dictionnaires arabes, Leiden, 1881, II, p. 593.

١٠٥ - اسم وظيفة تتألف من طشتت المحرفة عن طست العربية، ودار الفارسية بمعنى ممسك، والمعنى الكلى ممسك الطست أو المكلف به، وكان يتولى صب الماء على يد مخدومه، أنظر القلقشندى، صبح الأعشى، ج٤، ص ١٠-١١، ج٥، ص ٤٦٩؛ حسن الباشا، الفنون، ج٢، ص ٧٤١-٧٤٣.

١٠٦ - Esin Atil, Art of the Mamluks, pp. 21, 186, ومع ذلك فقد ذكر ابو الفداء، فى المختصر، ج٣، ص ١٤٩، ان شعار السلحدار القوس، ولعله كان يعنى بذلك السلاح بصفة عامة خاصة وقد أثبتت الدراسات التاريخية والأثرية ان القوس كان رمزا للبندقدار كما سوف نرى فيما بعد.

١٠٧ - لفظة تتألف من مقطعين، سلاح العربية ودار الفارسية، بمعنى ممسك

السلاح، وهى تطلق على كل من كان يحمل سلاح السلطان، أو الأمير ويتولى أمر السلاح خاناه، أنظر القلقشندى، صبح الأعشى، ج ٥، ص ٤٦٢.

١٠٨ - ورد هذا الشعار مصحوبا باسم الوظيفة البندقدار، على رقبة مشكاة من مصر ترجع إلى سنة ٦٤٥هـ / ١٢٤٧م محفوظة بمتحف المتروبوليتان فى نيويورك، وهو عبارة عن قوسين ذهبيين متقاطعين أنظر Artin, Description de quatre lampes en verre emailé et armoiriées, BIE; serie 1, 1907, Pl. I.

١٠٩ - اسم رظيفة يتألف من لفظين بندق الفارسي العرب وهو يعنى البندق الذى يرمى به، وهو منقول عن البندق الذى يؤكل، ودار الفارسية التى تعنى الممسك، والمعنى الأجمالى هو ممسك البندق أى الأمير المكلف بحمل غرارة البندق خلف السلطان أو الأمير، أنظر القلقشندى، صبح الأعشى، ج ٢، ص ١٣٧، ج ٥، ص ٤٥٩.

١١٠ - أشار أبو الفداء، المختصر، ج ٣، ص ١٤٩، ان هذا الشعار كان عبارة عن نعل، ولعله قصد به حدوة الفرس، أنظر حسن الباشا، الفنون والوظائف، ج ١، ص ١٧٧.

١١١ - لفظة تتألف من أمير العربية، وأخو الفارسية التى تعنى المعلق وكانت تطلق على القوائم بأمر الدواب من خيل وبغال وابل وغيرها. أنظر القلقشندى، صبح الأعشى، ج ٤، ص ١٩-٢٣؛ ج ٥، ص ٤٦١.

١١٢ - أبو الفداء، المختصر، ج ٣، ص ١٤٩، على حين زعم البعض أنها كانت رمزا للأستاد أنظر حسن الباشا، الفنون، ج ١، ص ١٧١؛ ج ٣، ص ١٣٥٩.

١١٣ - لفظة تتألف من مقطعين: جاما أو جامة التركينة بمعنى الثوب، ودار













- ١٧٠ - القلقشندی، صبح الأعشى، ج٤، ص ٦١-٦٢.
- ١٧١ - Mayer, Saracenic , pp. 31-32
- ١٧٢ - Mayer, Saracenic, p. 9
- ١٧٣ - أحمد عبدالرازق، الرنوك، ص ٨٩؛ شبایک القلل، ص ٣٤-٣٥.
- ١٧٤ - Mayer, Saracenic, pp. 18-19; M. Meinecke, The Mam-  
luk Heraldry, pp. 34-40.



الفصل الثالث

# الزئبق البسيطة



















شكل رقم (٧) رنك النسر بقلعة الجبل









شكل رقم (٨) رنك زهرة اللوتس







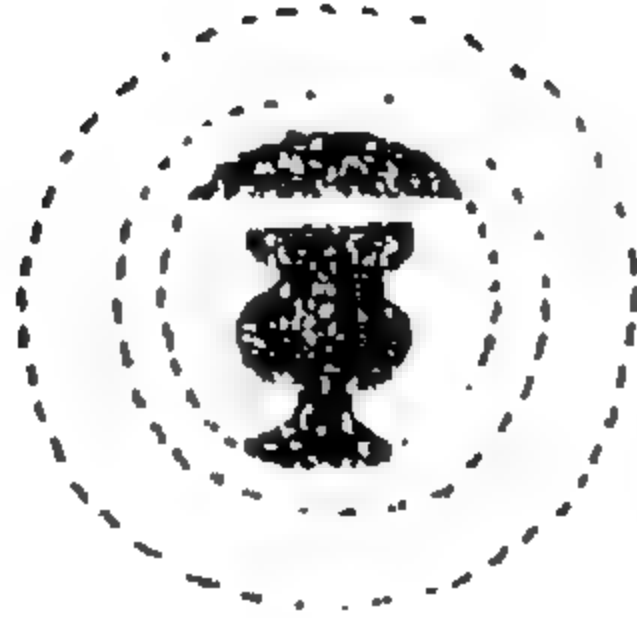
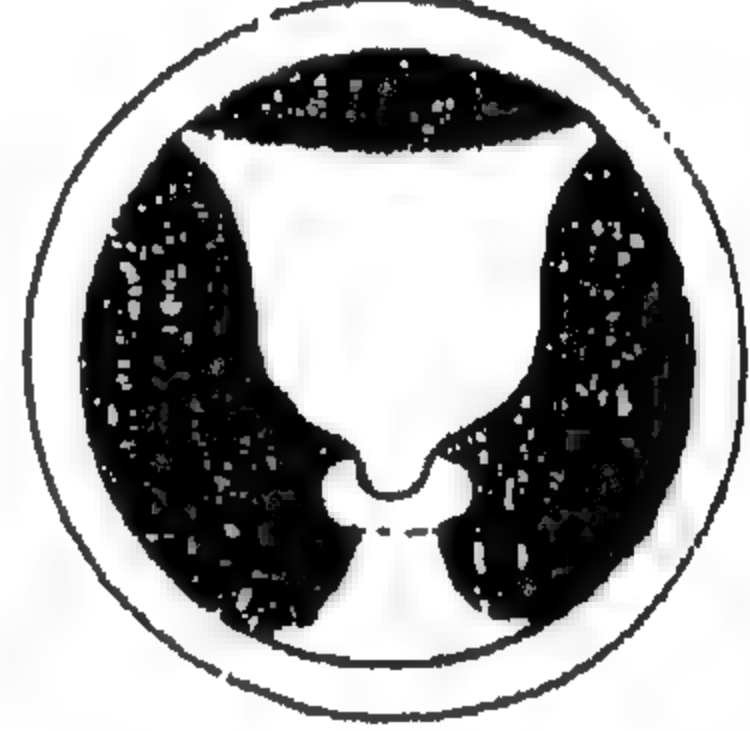
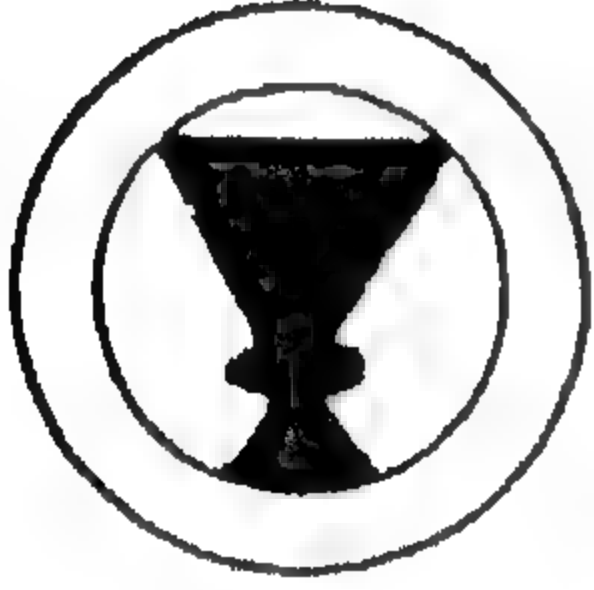
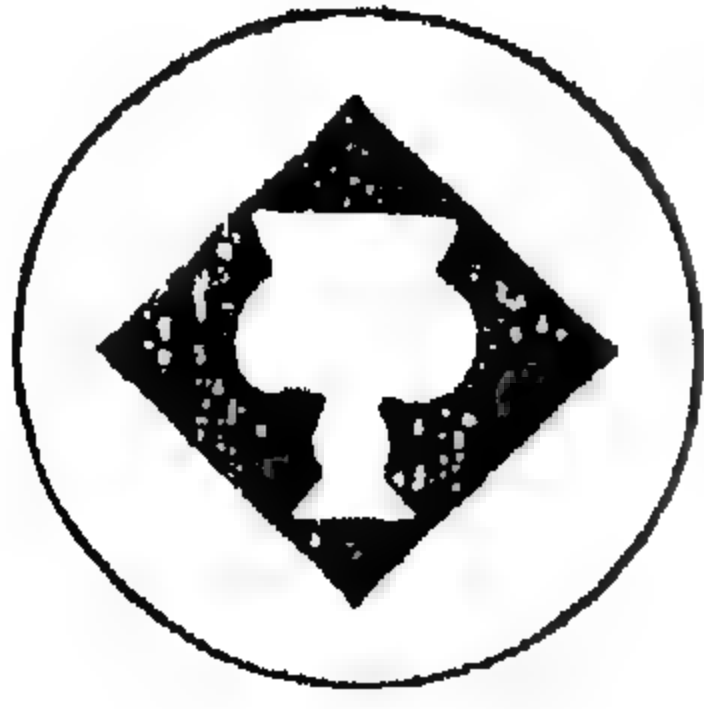
ووجدت أيضا على نقود بعض سلاطين المماليك الجراكسة كالناصر فرج بن  
برقوق من ضرب طرابلس<sup>(٨٣)</sup>، وعلى نقود الظاهر تمربغا (٨٧٢-٨٧٣هـ/  
١٤٦٧-١٤٦٨م) النحاسية<sup>(٨٤)</sup>، كما وجدت على نقود الاشرف قايتباي<sup>(٨٥)</sup>  
وابنه الناصر محمد (٩٠١-٩٠٤هـ/١٤٩٦-١٤٩٨م) من ضرب حمأة داخل  
نجمة سداسية الاطراف تشبه وريدة الناصر محمد بن قلاوون<sup>(٨٦)</sup>. مما يؤكد على  
أنها كانت شعارا عائليا أكثر منه شعارا شخصيا.





شكل رقم (١٠) تطور رنك الكأس





شكل رقم (١١) رنك الكأس



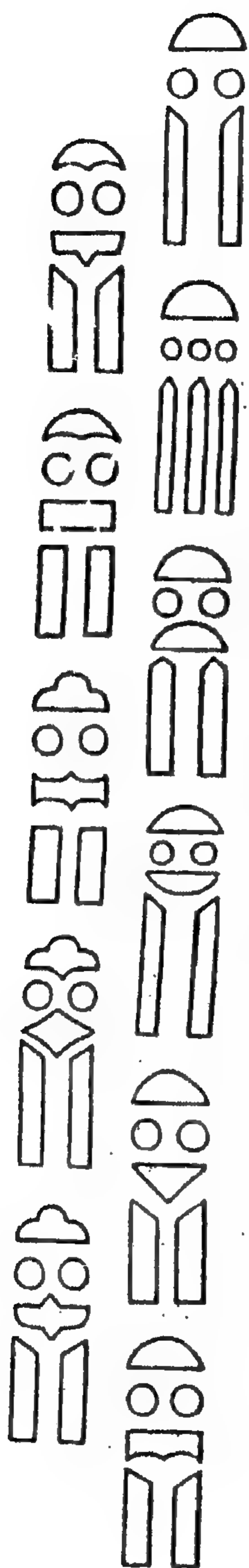
وورد رنك الكأس أيضا على عملة بعض سلاطين المماليك حيث نشاهده  
بسيطا على نقود العادل زين الدين كتبغا النحاسية (١٢٢)، وعلى بعض نقود  
المنصور محمد النحاسية من ضرب حماه (١٢٣)، وعلى عملات السلطان  
الأشرف برسباي الفضية من ضرب دمشق (١٢٤) وعلى نقود الظاهر جقمق  
(٨٤٢-٨٥٧هـ / ١٤٣٨-١٤٥٣م) من ضرب دمشق (١٢٥) وعلى نقود الظاهر  
تمربغا (٨٧٢-٨٧٣هـ / ١٤٦٧-١٤٦٨م) النحاسية (١٢٦). ونجده أيضا على  
بعض نقود السلطان قانصوه الغوري النحاسية من ضرب سنة ٩٠٧هـ/  
١٥٠١م (١٢٧).

كما جاء أيضا مركبا مع بعض الرموز الأخرى على نقود كل من السلطان  
الظاهر برقوق وابنه فرج والأشرف إينال والأشرف جان بلاط (١٢٨) كما سوف  
نشير فيما بعد.

### الدواة :

شعار الدوادار، وهي أم آلات الكتابة وتعرف بالنون لقوله تعالى: «ن والقلم  
وما يسطرون» (١٢٩) وكانت تشتمل على سبع عشرة آلة أهمها المزبر وهو القلم،  
والمقلمة، والمدية، أو السكين، والمقط، والمجرة، والليقة، والمرملة أو المتربة، والمنشاة،  
والمنفذ، أو المخرز، والملزمة، والمفرشة، والممسحة، والمسطرة، والمصقلة، والمهرق  
أى القرطاس، وأخيرا المسن (١٣٠).

وقد نقشت على التحف والعمائر المملوكية بأشكال متعددة فى رنوك بسيطة  
أو رنوك مركبة، أمكن حصر إحدى عشرة شكلا منها (شكل )، يتألف أغلبها  
من أربعة عناصر رئيسية تتمثل فى جزئين مستطيلين أو ثلاثة تشير إلى موضع  
أقلام البوص التى كانت تستعمل فى الكتابة، وصندوق صغير يمثل المرملة أو  
المتربة، ودائرتين صغيرتين تمثلان موضعا الحبر والنشا، وأخيرا فراغ على شكل



شكل رقم (١٢) نماذج متعددة لترك الدواء

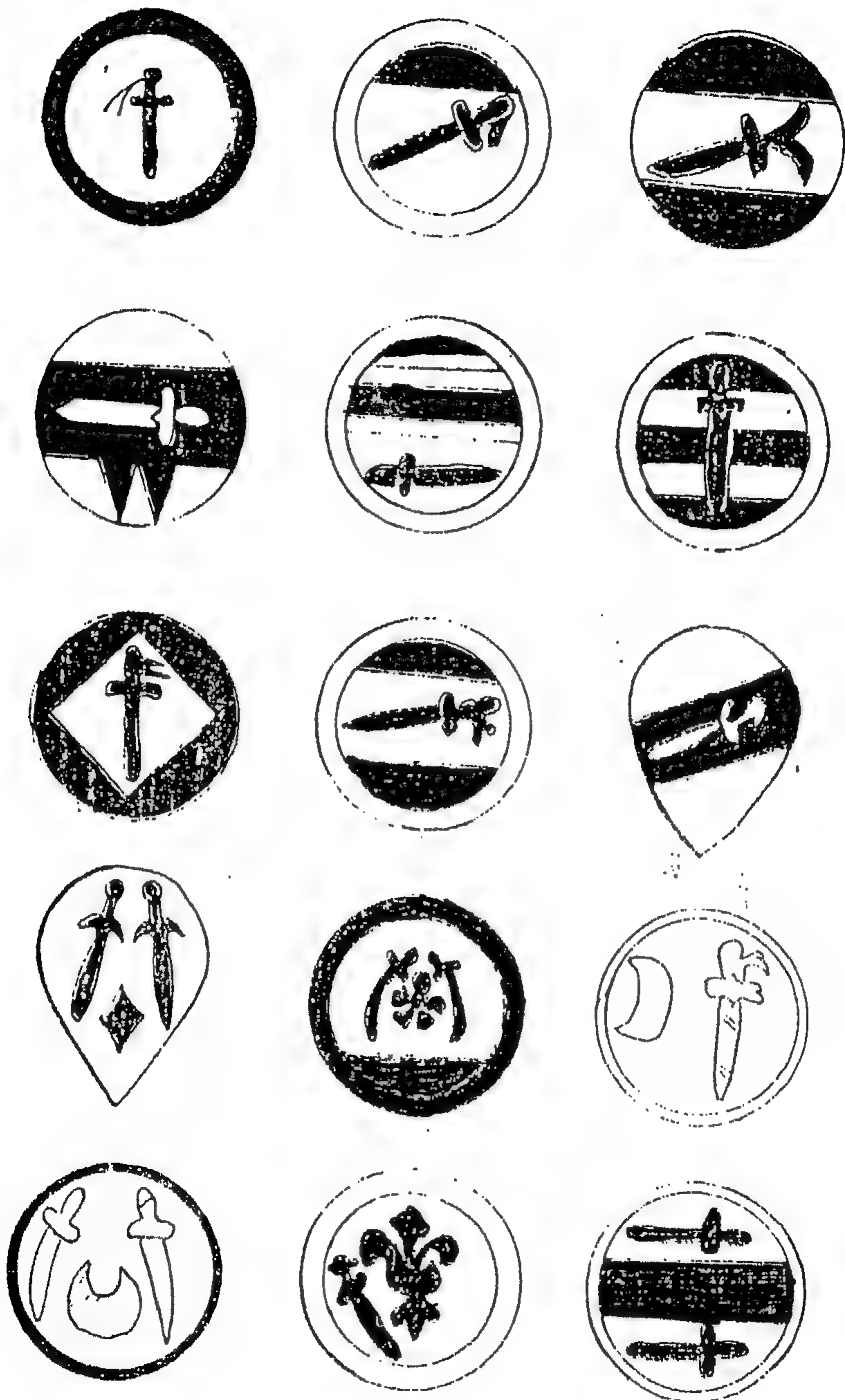
نصف دائرة، خصص لوضع المسحة، وهى قطعة قماش كانت تستخدم غالبا فى تنظيف الأقلام (١٣١).

ووصلنا العديد من أمثلة هذا الشعار منقوشا على التحف والعمائر المملوكية، بصحبة اللقب الوظيفى لصاحب هذا الرنك الدوادار، مثل جرجى الناصرى المتوفى سنة ٧٧٢هـ / ١٣٧٠م الذى نجد رنكه منقوشا على قنينة من الزجاج المموه بالمينا، محفوظة فى متحف فكتوريا والبرت بلندن (١٣٢) وقطلوبغا الدوادار، المتوفى حوالى سنة ٧٧٨هـ / ١٣٧٦م، الذى نجد رنكه منقوشا على طشت معدنى كان سابقا ضمن مجموعة رالف هرارى فى لندن (١٣٣)، وطشتمر الدوادار، المتوفى سنة ٧٨٦هـ / ١٣٨٤م، الذى نجد رنكه منقوشا على طاسة من النحاس ضمن مجموعة متحف فكتوريا والبرت بلندن، وعلى سقف ممر مدخل مسجد خشقدم بالقاهرة (١٣٤).

وجدير بالذكر أنه كان يظن فى بادئ الأمر ان رنك الدواة هو أحد العلامات الهيروغليفية، وكان يعتقد أيضا ان هذه العلامة تعنى ملك الوجهين القبلى والبحرى (١٣٥)، ولكن المرحوم عبد الحميد مصطفى استطاع فى سنة ١٩١٨م ان يثبت بما لا يقبل الشك ان هذا الشعار يمثل الدواة رنك الدوادار (١٣٦).

### السيف:

شعار السلحدار وجد على أشكال متعددة (١٣٧)، فتارة نراه على هيئة حربة مستقيمة لها عارضة (وقاء) بعد المقبضين، وتارة نراه سيفا مستقيما طويلا له عند مقبضه ذؤابتان، وأحيانا نجده منحن يمثل مائل الوضع أو قائما، وقد يضم الرنك سيفا واحدا (١٣٨)، أو سيفين، فقد ذكر المؤرخ ابو الفداء انه كان هناك سلحدار بسيفين معلقين على كتفه (١٣٩) ولدينا أيضا شمعدان صنع برسم الأمير طغيدمر السلحدار الناصرى يزين قاعدته رنك يتألف من سيفين (١٤٠).



شكل رقم (١٣) رنك السيف





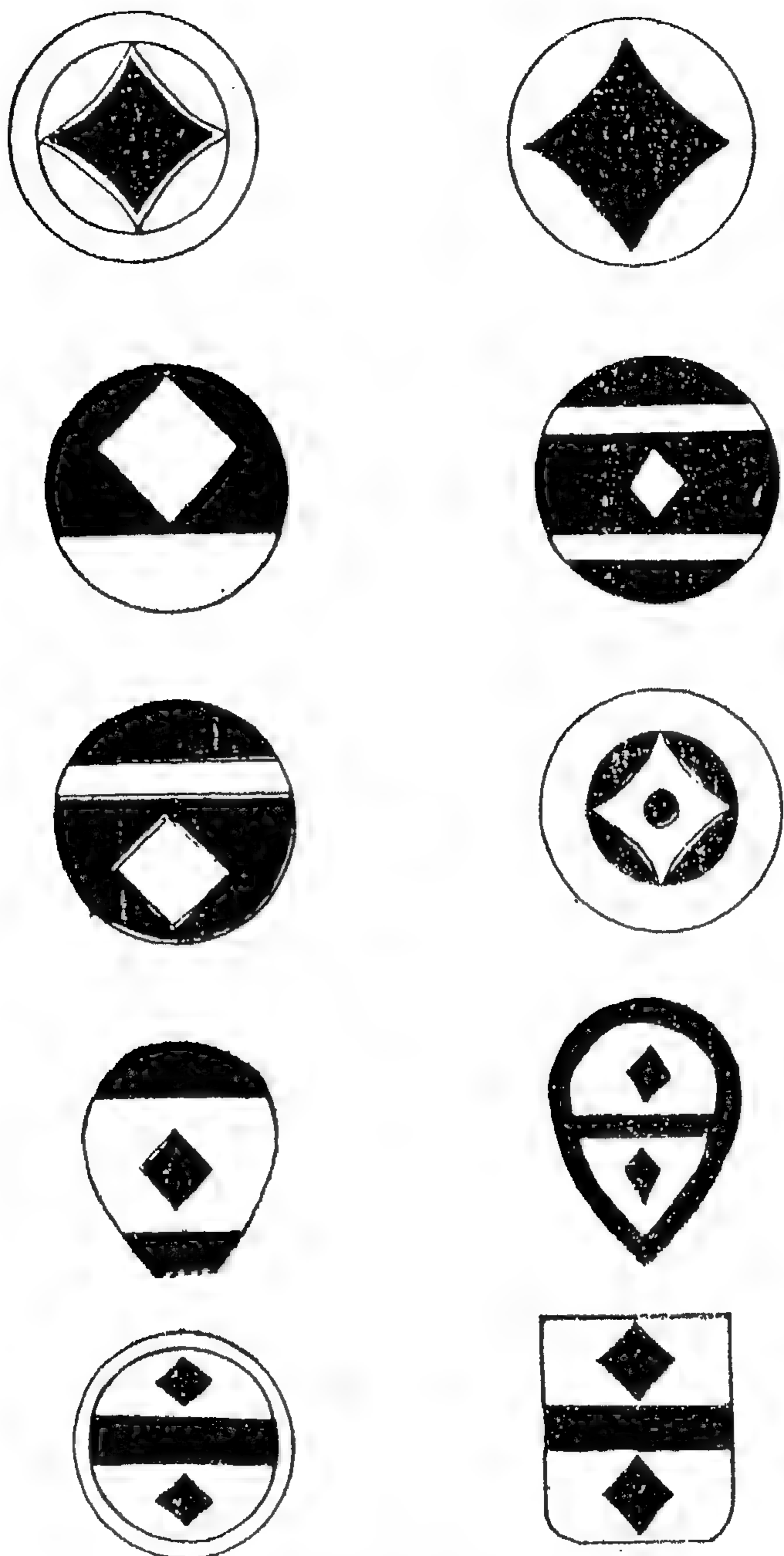
## البقجة:

وهى ترمز الى شعار الجندار، الذى لفت الأنظار إليه للمرة الأولى المستشرق الفرنسى كاترمير (١٦١). وكانت تنقش إما على هيئة مربع ذى أركان مرتفعة، أو على شكل معين يرمز الى قطعة النسيج المربعة التى تطوى أطرافها تجاه الوسط، وكان يوضع فيها الملابس المعدة للاستعمال، وقد يرسم فوق الوسط أحيانا دائرة صغيرة.

ومن المعروف ان التحف والعمائر المملوكية أمدتنا بالعديد من أمثلة هذا الشعار الذى نجده بسيطا بمفرده، أو مركبا مصحوبا برموز أخرى كما سوف نشير عند تناولنا لموضوع الرنوك المركبة.

ومن أقدم العمائر التى تحمل رنك البقجة نقش من الحجر الجيرى عثر عليها فى قلعة الربض بعجلون، يحمل اسم ركن الدين منكويرش الجندار المنصورى، يشير الى تجديده لعمارة المسجد فى جمادى الأول سنة ٦٨٦هـ/ يونيو ١٢٨٧م (١٦٢). ولدينا أيضا مشكاة من الزجاج المموه بالميناء، صنعت برسم أرغون الناصرى، المتوفى سنة ٧٣١هـ/ ١٣٣٠م (١٦٣). وعثر على رنك البقجة كذلك فى قصر الن آق بالقاهرة الذى ينسب الى سنة ٧٤١هـ/ ١٣٤١م (١٦٤)، وعلى بعض المشكاوات الزجاجية المموهة بالميناء، التى صنعت برسم الأمير بشتاك الناصرى المتوفى سنة ٧٤٢هـ/ ١٣٤١م (١٦٥)، وظهرت البقجة أيضا أعلى مدخل حمامه بشارع سوق السلاح بالقاهرة (١٦٦).

ونجدها كذلك على بعض تحف الأمير أقبغا من عبدالواحد المتوفى سنة ٧٤٤هـ/ ١٣٤٣م حيث نشاهدها على مشكاة من الزجاج المموه بالميناء، وعلى مزهرية من النحاس المكفت بالفضة ضمن مجموعة متحف فكتوريا والبرت فى لندن (١٦٧). ووجدت أيضا فى مدرسة قطلوبغا الذهبى بالقاهرة التى تنسب الى



شكل رقم (١٤) رنك البقجة

سنة ٧٤٨هـ / ١٣٤٧م<sup>(١٦٨)</sup>، وعلى إناء من الزجاج محفوظ فى متحف الفنون الجميلة فى بوسطن، صنع برسم أرغون العللى المتوفى سنة ٧٤٨هـ / ١٣٤٧م<sup>(١٦٩)</sup>.

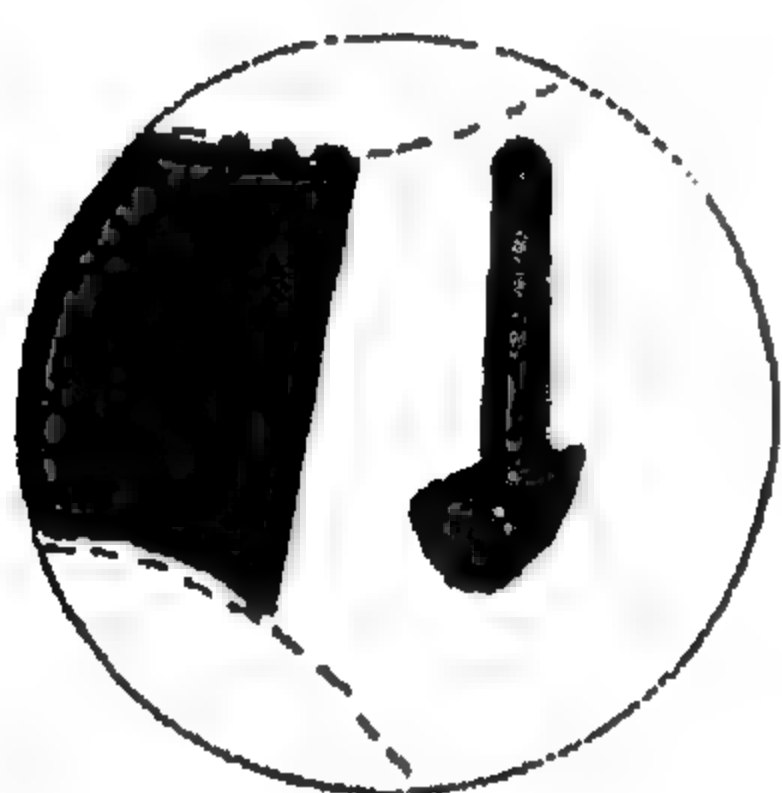
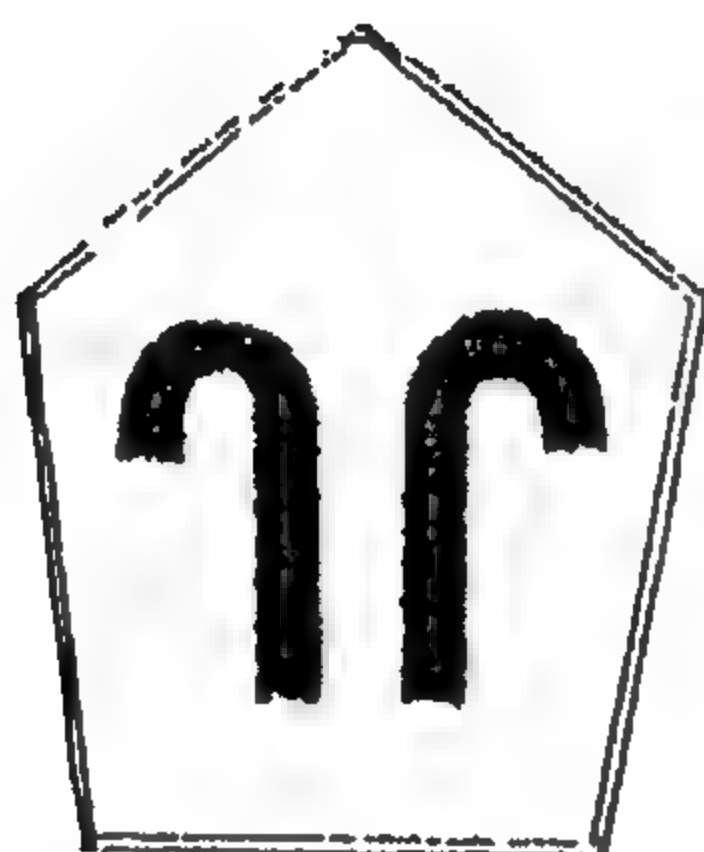
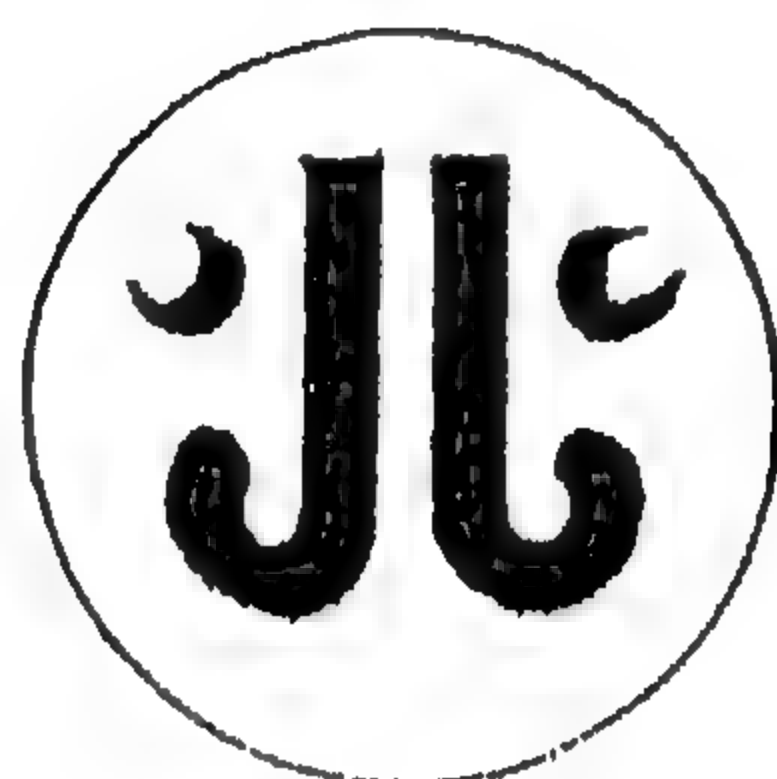
وظهر رنك البقجة كذلك على بعض عمائر أرغون الكاملى، نائب السلطنة المملوكية بعجلون المتوفى سنة ٧٥٨هـ / ١٣٥٧م فى كل من حلب والقدس<sup>(١٧٠)</sup>. وعلى بعض المشكاوات الزجاجية المموهة بالميناء<sup>(١٧١)</sup>، وعلى فانوس من النحاس باسم الأمير صرغتمش الناصرى، المتوفى سنة ٧٥٩هـ / ١٣٥٨م<sup>(١٧٢)</sup>، وعلى مشكاة من الزجاج صنعت برسم الأمير على الماردانى، المتوفى سنة ٧٧٢هـ / ١٣٧٠م، محفوظة فى متحف الفن الإسلامى بالقاهرة<sup>(١٧٣)</sup>.

وعثر على البقجة أيضا على بيضة مشكاة أو ثقل من الزجاج المموه بالميناء، محفوظة فى متحف فكتوريا والبرت بلندن، عملت برسم عزيز العلاوى<sup>(١٧٤)</sup>، وعلى صندوق من النحاس المكفت بالفضة، محفوظ فى المتحف البريطانى فى لندن، يحمل اسم الأمير محمد بن ساطلمش الجلالى<sup>(١٧٥)</sup>، وعلى قمة فانوس من النحاس يحمل اسم طيرس العللى، رأس نوبة الجمدارية<sup>(١٧٦)</sup>.

وظهرت البقجة أيضا على بعض العملات المملوكية، حيث نشاهدها على بعض نقود السلطان الناصر محمد بن قلاوون النحاسية من ضرب دمشق والقاهرة فى سنة ٧٢٠هـ / ١٣٢٠م<sup>(١٧٧)</sup>، وعلى بعض الدراهم الفضية للخليفة العباسى المستعين بالله، الذى تولى السلطنة فى سنة ٨١٥هـ / ١٤١٢م<sup>(١٧٨)</sup>، وعلى بعض عملات السلطان المؤيد شيخ (٨١٥-٨٢٤هـ / ١٤١٢-١٤٢١م) الفضية<sup>(١٧٩)</sup>. ونجدها أيضا على بعض دراهم الظاهر جقمق (٨٤٢-٨٥٧هـ / ١٤٣٨-١٤٥٣م) الفضية، وفلوسه النحاسية<sup>(١٨٠)</sup>.

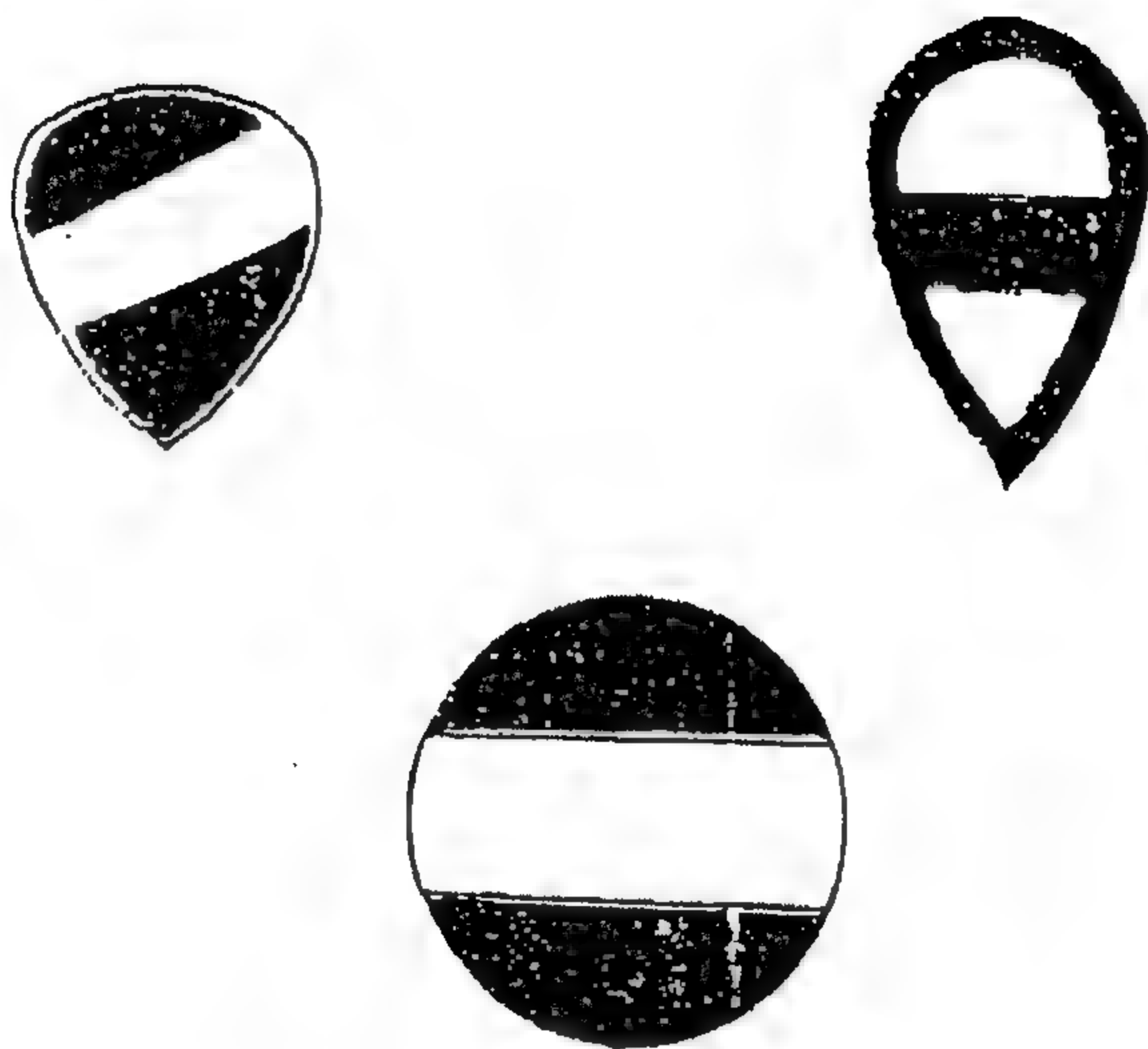






شكل رقم (١٥) رنك الجوكان





شكل رقم (١٦) رنك البريدى



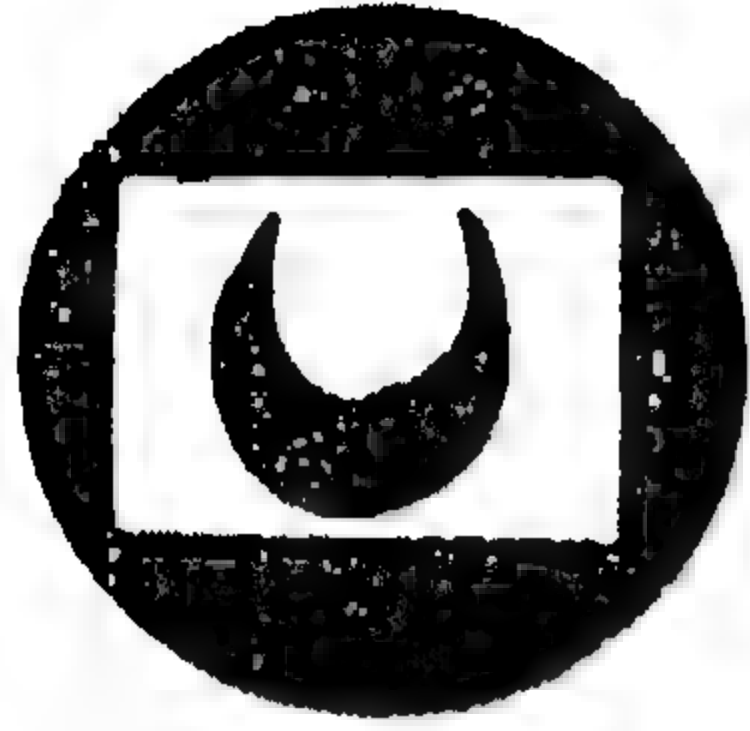
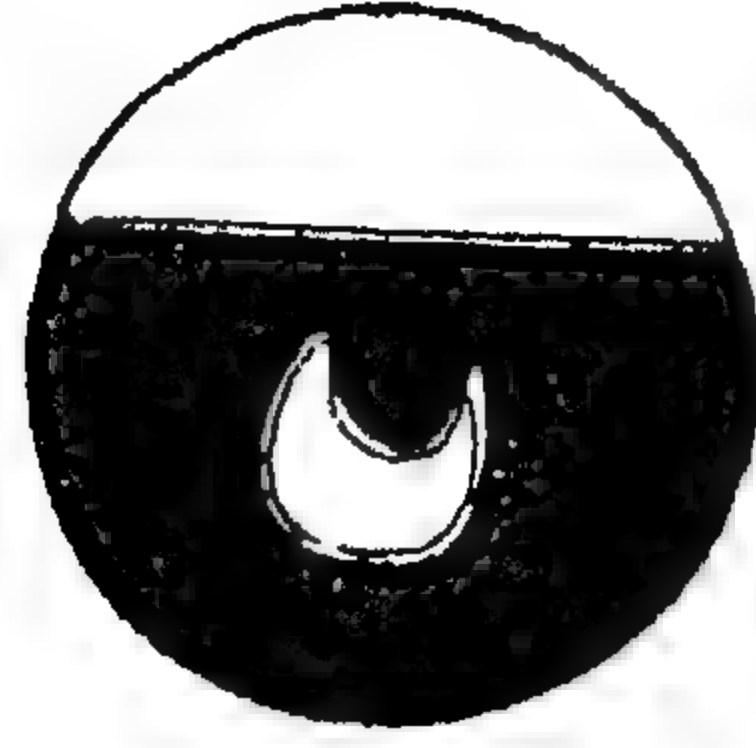
بالذهب على أعلاها طائر من فضة مطلية بالذهب» (٢١٨) وهناك كذلك من عده مجرد عنصر زخرفى بتأثير من الرموز التى ظهرت على العملات السلجوقية منذ القرن السابع الهجرى/ الثالث عشر الميلادى (٢١٩).

يبد أن محاولة حصر التحف والاثار المملوكية التى ظهر عليها هذا الرمز مصحوبا ببعض الأسماء والوظائف تكشف لنا عن وجود هذا الشعار على مشكاة من الزجاج المموه بالميناء عملت برسم تربة الأمير علاء الدين على بن بكتمر الحاجب (٢٢٠)، كما يظهر أيضا منقوشا على بوابة خان العسل بحلب، الذى أمر بتشيده موسى الناصر، حاجب المملكة الحلبية، وفرغ منه فى شهر جمادى الآخر سنة ٧٤٤هـ/ أكتوبر ١٣٤٣م (٢٢١) مما يدفع الى الاعتقاد بأن هذا الشعار ربما كان رمزا للحاجب، وإن كنا مازلنا فى حاجة إلى مزيد من الأمثلة لتأكيد هذا الترجيح، خاصة وأن هذا النقش ورد على العديد من التحف بلا أسماء أو وظائف، إذ نشاهده على بعض كسرات من الفخار المطفى ضمن مجموعة متحف الفن الإسلامى بالقاهرة (٢٢٢) وعلى حوض رخامى فى المتحف المركزى فى بيروت (٢٢٣) وعلى قطعة من النسيج السميك مثبت عليها بالحياكة قطعة أخرى تتضمن نقشا لهذا البغل، محفوظة فى متحف الفن الإسلامى بالقاهرة (٢٢٤).

### حدوة الفرس أو الهلال:

وهو من الرنوك التى تصادفنا بكثرة على التحف المملوكية حيث نقش إما مفردا على هيئة دائرة مفتوحة فى جزئها العلوى، أو السفلى أشبه ما يكون بالحلال، أو مركبا مع رموز أخرى (٢٢٥) كما سوف نشير فيما بعد عند تناول موضوع الرنوك المركبة.

وقد أكد ماير وغيره من الباحثين أنه استخدم كشعار للأمير أخور (٢٢٦) رغم زعم المؤرخ أبو الفدا، بأن النعل كان شعارا للأمير أخور (٢٢٧) مع أننا نعلم أن



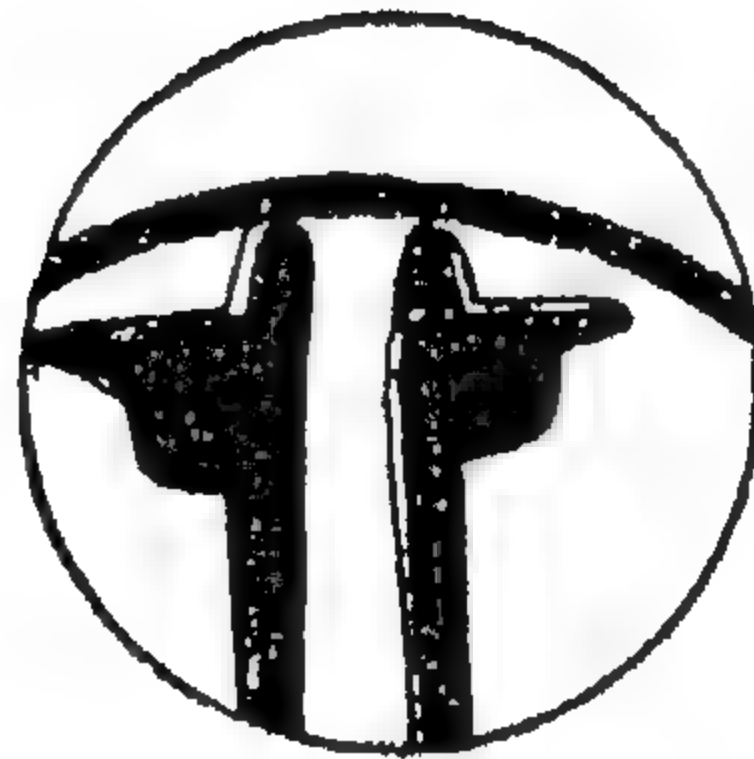
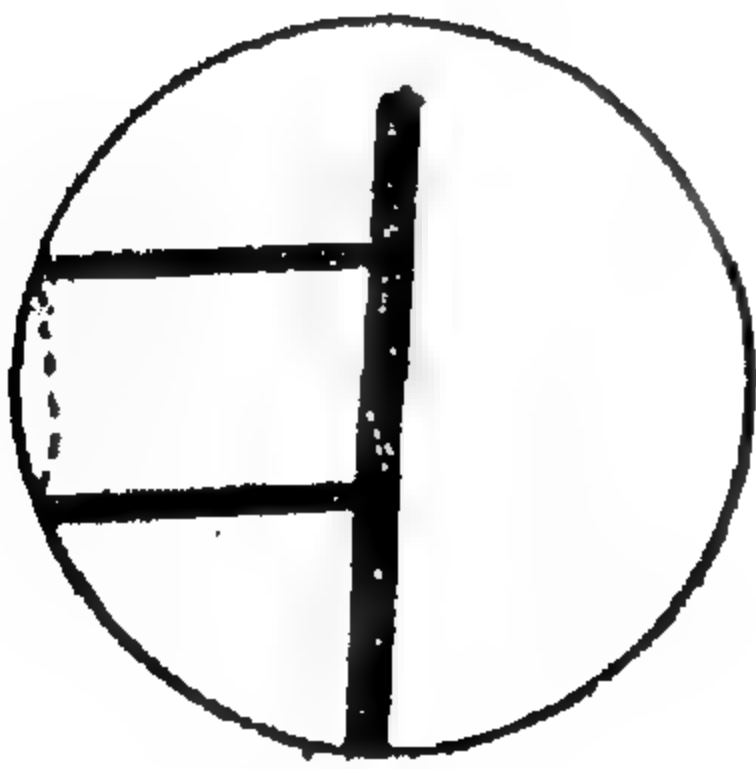
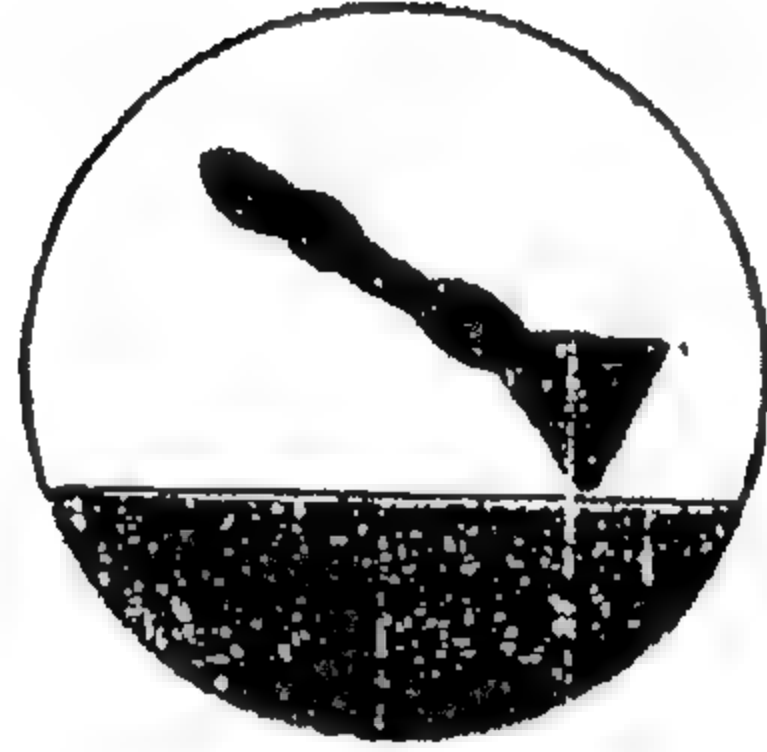
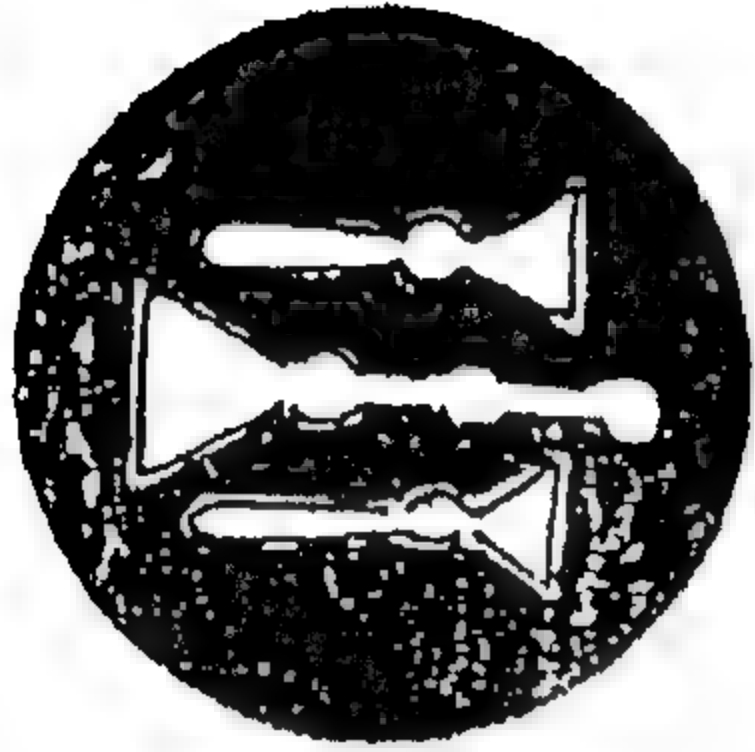
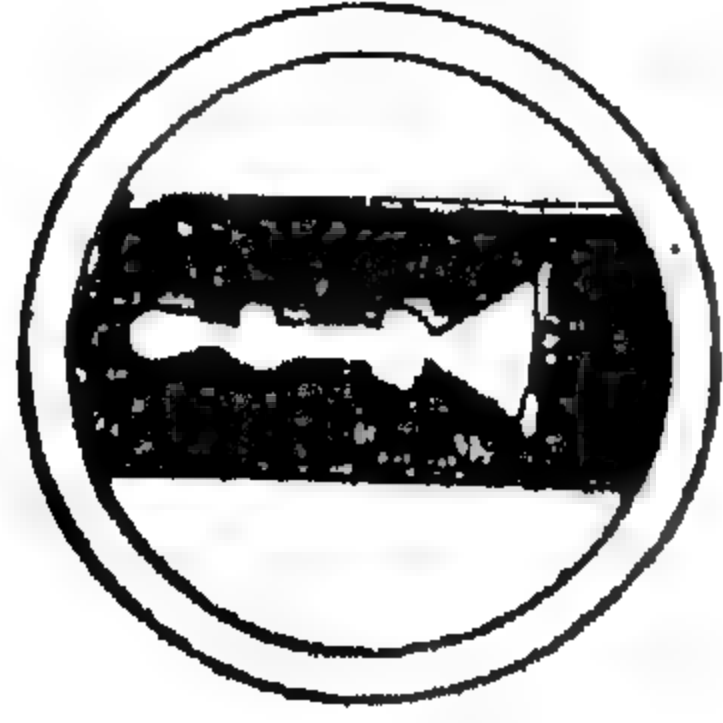
شكل رقم (١٧) رنك حدوة الفرس أو الهلال

النعل كان شعارا للبشمقدار، الأمر الذى دفع البعض الى الاعتقاد بأن هذا الرنك كان بمثابة أحد الرموز السلطانية الخاصة بأسرة بنى قلاوون، خاصة وقد نقش على نقود بعض أفرادها، شأنه فى هذا شأن كل من الفرنسية والوريدة (٢٢٧). كما رأى فيه البعض الآخر مجرد عنصر زخرفى خاصة فيما يتعلق بالعملة المملوكية (٢٢٨)، ربما لأن أغلب التحف التى نقش عليها هذا الشعار تخلو من اللقب الوظيفى لأصحابها فقد وصلنا صينية من النحاس كانت ضمن مجموعة هرارى فى لندن، صنعت برسم على بن هلال الدولة المتسوفى سنة ٧٣٩هـ / ١٣٣٨م، نقش عليها حدوة فرس أو هلال بدون درع (٢٢٩)، ولدينا أيضا طشت من النحاس، محفوظ فى متحف بناكى فى أثينا، يحمل اسم فاطمة بنت سنقر الأعسر، يحمل بدوره هذا الشعار (٢٣٠) ويمكن مشاهدة هذا الرنك كذلك على صينية من النحاس كانت أيضا ضمن مجموعة هرارى فى لندن، نقش عليها اسم صارم الدين إبراهيم بن عقيل الشهابى (٢٣١). كما وجد على عملات بعض سلاطين المماليك من أحفاد المنصور قلاوون، مثل الأشرف شعبان من ضرب حلب (٢٣٢) والمنصور على من ضرب طرابلس (٢٣٣) وظهر أيضا على بعض فلوس الصالح حاجى (٢٣٤).

### العلم:

وهو يرمز الى شعار العلمدار (٢٣٥) وغالبا ما يمثل بسيطا على هيئة علمين متدابرين يخترقان أقسام الرنك الثلاثة فى وضع عمودى، أو يمثل على هيئة علم واحد تتجه رايته جهة اليمين (٢٣٦). وقد يوجد أيضا مركبا على بعض الرموز الأخرى خاصة على الفخار المطفى (٢٣٧) الذى يكثر عليه تمثيل هذا الشعار على العكس من بقية المواد الأخرى.

وجدير بالذكر ان الاعلام أو الرايات لم تكن وقفسا على العلمدار فقط وإنما



شكل رقم (١٨) رنكا البوق والعلم

اتخذت أيضا شعارا لبعض السلاطين، فقد روت بعض المصادر ان السلطان المنصور كتبها كان رنكه في أيام ملكة الرايات الصفرة (٢٣٨). ويشير القلقشندي أيضا إلى أن الرايات كانت من ضمن آلات الملك وأنها كانت «عدة، منها راية عظيمة من حرير أصفر مطرزة بالذهب عليها ألقاب السلطان واسمه، وتسمى العصاة، وراية عظيمة في رأسها خصلة من الشعر تسمى الجاليش، ورايات صفرة صغار تسمى السناجق» (٢٣٩). ويفهم من نفس المؤرخ أيضا أن امرة علم كان صاحبها متحدثا على الطبلخاناه السلطانية وأهلها، متصرفا في أمرها، وعادتها إمرة عشرة (٢٤٠).

### الطبل والعصى:

وهي تشير إلى شعار الطبلدار (٢٤١) أو الدبندار الذي يضرب على الطبل (٢٤٢)، وتبدو قليلة ونادرة على التحف والعمائر المملوكية باستثناء الفخار المطلق الذي نجدها منقوشة عليه بكثرة على هيئة الترس أو الدرع المدب الطرف من أسفل، فوق شطب الرنك الأوسط، يصاحبها في كثير من الأحيان زوجان من العصي (٢٤٣).

### البوق:

وهو يعد بدوره من الرموز التي ترد بكثرة على الفخار المطلق من العصر المملوكي، حيث نشاهده على العديد من الكسرات المحفوظة بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة وقد نقش على شطب الرنك الأوسط في وضع مستقيم أو وضع مائل (٢٤٤). ولا ندرى شيئا عن الوظيفة التي كان يرمز إليها ولا عن الأمير الذي كان يتخذ منه شعارا له لصمت المصادر إزاء هذا الموضوع، رغم إشارة القلقشندي عند حديثه عن الطبلخاناه إلى المنقر، الذي يضرب بالبوق (٢٤٥)، ورغم إشارة بعض المؤرخين بأن البوق والعلم كانا من علامات الامرة (٢٤٦).

## الدبوس :

وهو يمثل آلة من آلات القتال الفردية وكان يتخذ من الحديد باكملة أو الخشب ومزود فى أعلاه برأس مستديرة مخرسة (٢٤٧)، لذا عرف أحيانا بالمقمعة، وكان يحمل فى السرج تحت أرجل الفارس (٢٤٨) ويعد ضمن أسلحة تهشيم الرأس التى «لا يثبت لها شئ تصدمه، ولا يقف لها جسد تلاقيه إلا وتهلكه». كما كان على أصناف متعددة تختلف من حيث الرأس واللون والأضراس والخرزة، وطرق صنعها وتلييسها بمواد صلبة قاتلة مثل الماس وغيره (٢٤٩).

وكان يرمز الى رنك الجمقدار، وورد بكثرة أيضا على الفخار المطفى دون بقية التحف المملوكية الأخرى (٢٥٠)، إما مفردا يتوسط الشطب الأوسط للرنك فى وضع أفقى أو فى وضع مائل. كما ورد أيضا على كسرة من هذا النوع، كانت سابقا ضمن مجموعة غالب بك بالقاهرة، ضمن نص كتابى باسم الخليلي الجمقدار (٢٥١).

## الطبر :

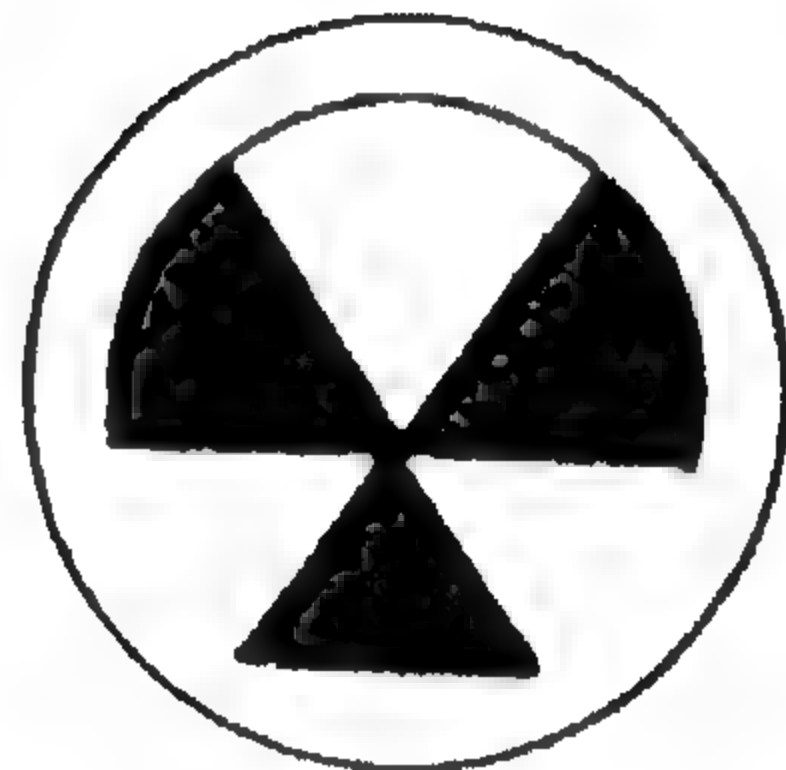
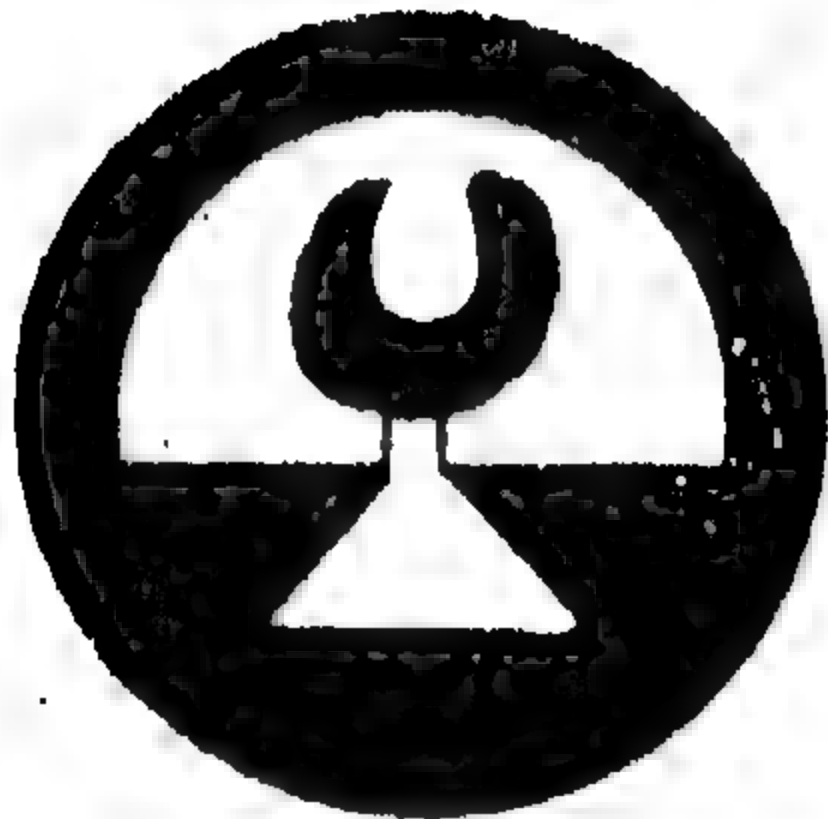
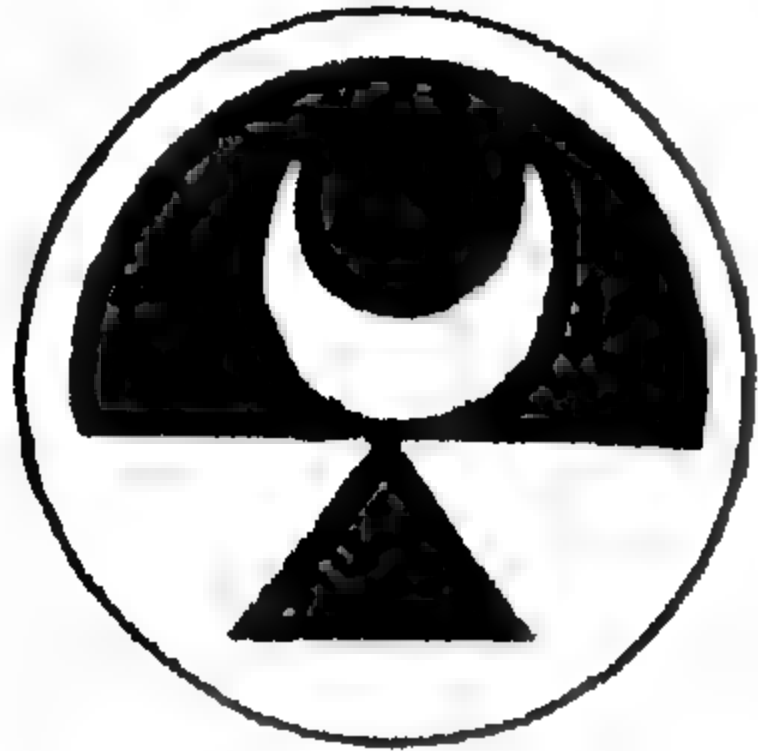
ويعرف أيضا بالطبرزين أى الفأس (٢٥٢)، وهو عبارة عن آلة ذات هراوة قصيرة ورأس حاد، كان يتخذ عادة من النحاس أو الحديد (٢٥٣)، ويعد من أسلحة الضرب والتهشيم عند الاشتباك (٢٥٤)، ويرجع أنه كان رنك الطبردار الذى كان يحمل الطبر حول السلطان عند ركوبه فى المواكب وغيرها كما سبق ان نوهنا من قبل، وهو من الرنوك القليلة على التحف والعمائر المملوكية.

## النعل :

ويعد بدوره نادراً للغاية على التحف والآثار المملوكية، ويرمز الى رنك البشمقدار (٢٥٥)، ولعل سبب هذه الندرة هو ضآلة مركزه، اذا كان يشغل هذه





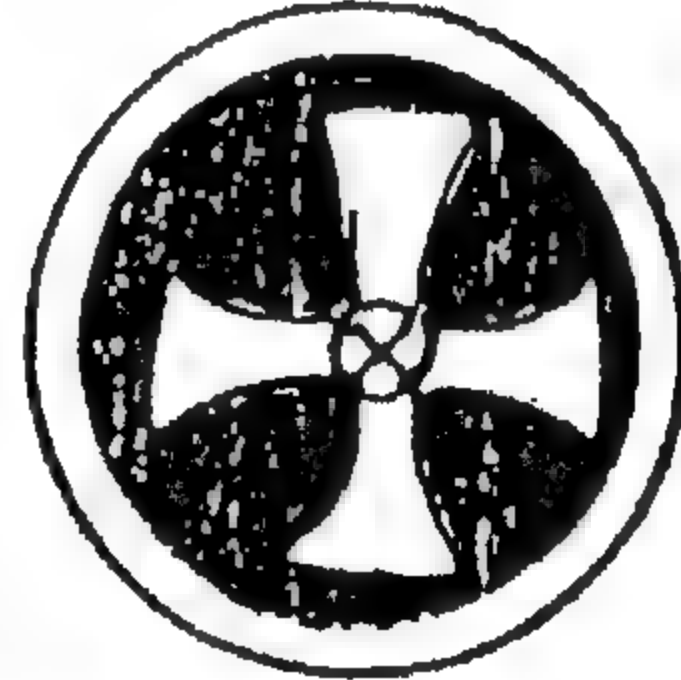
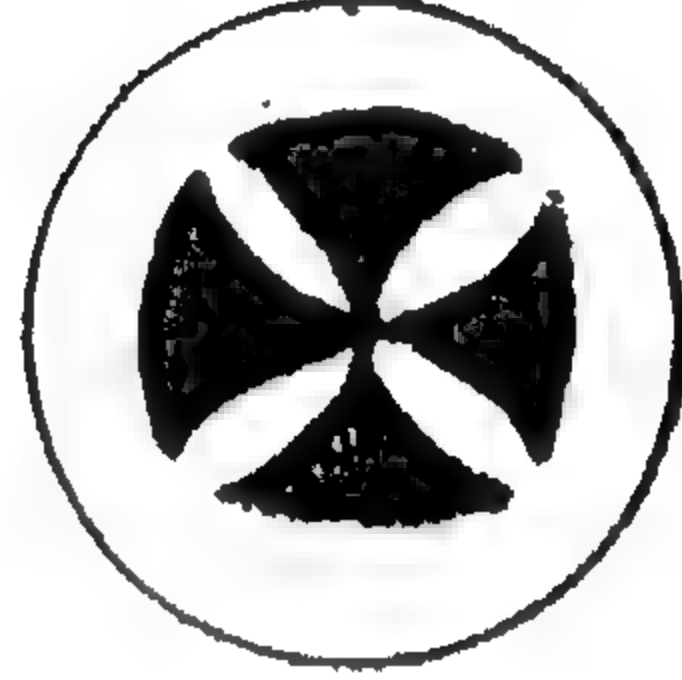
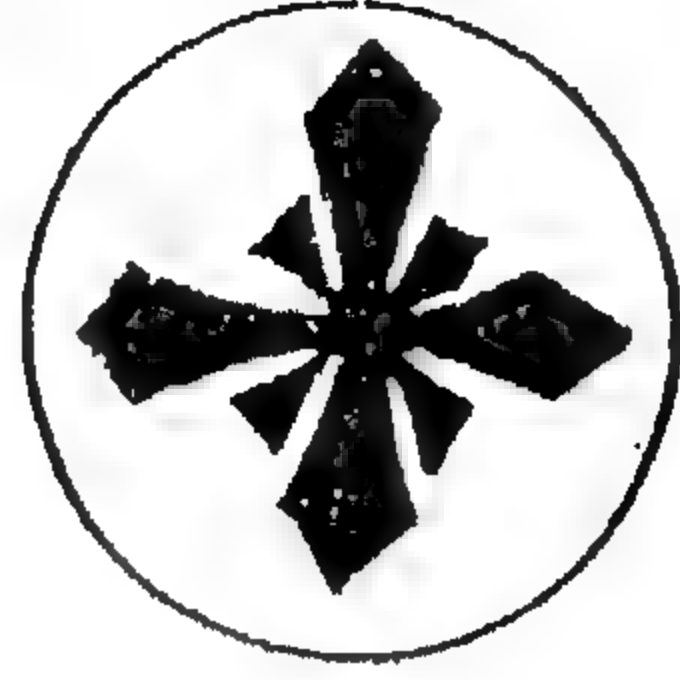
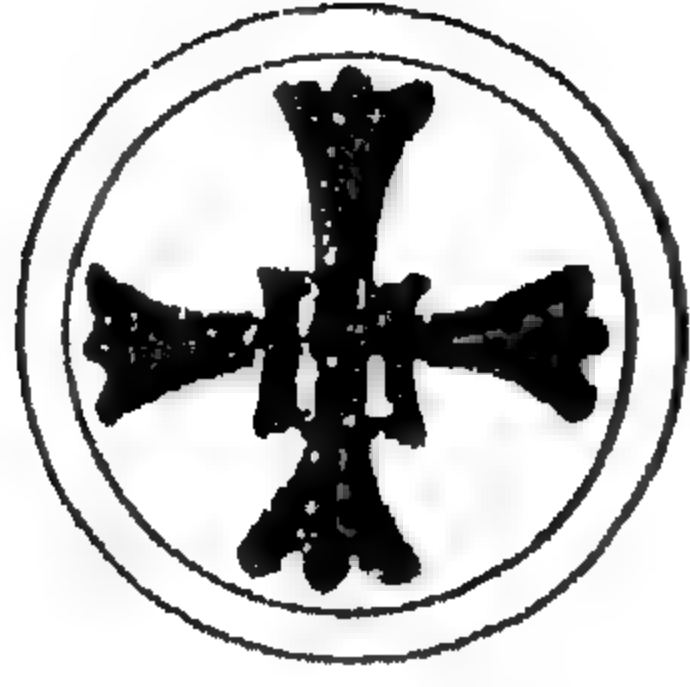


شكل رقم (١٩) رنك الهدف









شكل رقم (٢٧) رنك الصليب











- ٤٣ - بول كازانوف، تاريخ ووصف قلعة القاهرة، ترجمة أحمد دراج، القاهرة ١٩٧٤، ص ١٢٠-١٢١.
- ٤٤ - M. Meinecke, The Mamluk Heraldry, p. 21.
- ٤٥ - بول كازانوف، تاريخ ووصف قلعة القاهرة، ص ١٩٥.
- ٤٦ - P. Balog, The Coinage, pp. 21, 25, 29, 190
- ٤٧ - M. Meinecke, The Mamluk Heraldry, p. 24.
- ٤٨ - D. et J. Sourdel, La Civilisation de l'islam classique, Paris, 1968, p. 449, fig. 181; D.T. Rice, Islamic Art, London, 1984, p. 140.
- ٤٩ - P. Balog, The Coinage, pp, 21, 25, 29, 207.
- ٥٠ - P. Balage, The Coinage, pp. 33, 270, 273.
- ٥١ - P. Balog, The Coinage, pp. 21, 37, 360.
- ٥٢ - M. Meinecke, The Mamluk Heraldry, p. 24.
- ٥٣ - فيليب حتى، تاريخ العرب، بيروت ١٩٦٨، ص ٥٥٥ - ٥٥٦، ٧٥٦؛ أحمد عبدالرازق، أضواء على رنك النسرة، ص ٤٩.
- ٥٤ - Mayer, Saracenic, pl. V.
- ٥٥ - أحمد عبدالرازق، الرنوك، ص ٨٤، شكل ٨.
- ٥٦ - Rowe, The Palestine Expedition, Report of the Season in Muesum Journal, 1929, p. 55.





- Abu-l-Faraj al -Ush, Adnan Joundi, and Bachir Zouhdi, – ٧٧  
Catalogue du musée nationale de Damas, Da-  
mascus, 1976, p. 240; Esin Atil, Art of the  
Mamluks, p. 190, no 96.
- P. Balog, The Coinage, pp. 25, 26, 160, 161, 162. – ٧٨
- P. Balog, The Coinage, p. 25, 28, 291. – ٧٩
- P. Balog, The Coinage, p. 25, 30, 225, 227. – ٨٠
- P. Balog, The Coinage, p. 25. – ٨١
- P. Balog, The Coinage, pp. 32, 244, 245. – ٨٢
- P. Balog, The Coinage, pp. 25, 34, 393. – ٨٣
- P. Balog, The Coinage, pp. 36, 347. – ٨٤
- P. Balog, The Coinage, p. 359. – ٨٥
- P. Balog, The Coinage, pp. 25, 37. 366. – ٨٦
- ٨٧ – أبو الفداء، المختصر، ج٣، ص ١٤٩؛ القلقشندي، صبح الأعشى، ج٤،  
ص ٦١؛ ابن تغري بردي، المنهل، ج١، ص ٥.
- Mayer, Saracenic, pp. 11, 48, 63, 186, 217, 227, 234. – ٨٨
- Mayer, Saracenic, pp. 61. 193. – ٨٩
- Mayer, Saracenic, pp. 83-84. – ٩٠
- Mayer, Saracenic, pp. 95, 155-156. – ٩١

- Mayer, *Saracenic*, pp. 80, 152, 154 . - ٩٢
- Mayer, *Saracenic*, pp. 225, 226, 233, 260. - ٩٣
- Mayer, *Saracenic*, p. 239. - ٩٤
- Mayer, *Saracenic*, p. 52. - ٩٥
- Mayer, A New Heraldic Emblem of the Mamulks, *Ars Islamica*, IV, 1937, p. 350. - ٩٦
- ٩٧ - أحمد عبدالرازق، مشكاة مملوكية، المؤرخ العربى، العدد ٣٦، ص ٢٠٢؛  
الجيش المصرى، ص ١٠٤.
- Collection de Feu M. Ch, Schefer, Catalogue des objets d'art et de curiosité, Paris, 1898, no 101, p. 17; Mayer, *Saracenic*, pp. 86-87. - ٩٨
- Mayer, *Saracenic*, p. 113. - ٩٩
- Mayer, *Saracenic*, p. 189. - ١٠٠
- ١٠١ - Mayer, *Saracenic*, p. 7؛ أحمد عبدالرازق، الرنوك، ص ٩٣.
- ١٠٢ - السخاوى، التبر المسبوك، ص ١٢٢، ٢٥٦؛ M. Van Berchem, *Corpus, Egypte*, I, p. 382; G. Wiet, *Lampes*, p. 99.
- ١٠٣ - Mayer, *Saracenic*, p. 11; M. Meinecke, *Zur Mamlukischen Heraldik*, MDIK 28,2 PP.133, 239-242.
- زكى حسن، أطلس الفنون الزخرفية، ص ١٦٩، شكل ٥١٧؛ معرض الفن الإسلامى فى مصر، إبريل ١٩٦٩، شكل ٥١٢.

- ١٠٤ - أبو الفرج العشي، الفخار غير المطلق، ص ١٧٦.
- ١٠٥ - زكى حسن، فنون الإسلام، ص ٣٢٦؛ أحمد عبدالرازق، الرنوك، ص ٧١.
- ١٠٦ - Mayer, Saracenic, pp. 11, 41.
- ١٠٧ - M. Meinecke, Zur Mamlukischen Heraldik, MDIK 28,2, p. 226; Die Mamlukische Heraldik in Agypten und Syrien, Der Herold, Heft 2/1990, p. 38.
- ١٠٨ - Ahmed Zeki Pacha, Les couleurs nationales de l'Egypte musulmane, Le Caire, 1921, p. 26; Mayer, Saracenic, p. 144; Esin Atil, Art of the Mamluks, p. 65, no 16.
- ١٠٩ - Mayer, Saracenic, p. 240. وأنظر عنه أيضا زيتير شتين، تاريخ الماليك، ص ١٦٩، ١٧٦، ١٨٣؛ ابن إياس، بدائع الزهور، ج١، ص ١٦١.
- ١١٠ - ابن حجر، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، بيروت، ج١، ص ٤٨٦-٤٨٧.
- ١١١ - Mayer, Saracenic, p. 97; M. Meinecke, Zur Mamlukischen Heraldik, MDIK 28, 2, p. 239.
- ١١٢ - زيتير شتين، تاريخ الماليك، ص ١٩٢، ٢٠٠.
- ١١٣ - Mayer, Saracenic, p. 217.
- ١١٤ - M. Van Berchem, Corpus, Jerusalem, Ville, p. 256,







Mayer, Saracenic, p. 79; M. Meinecke, Zur mamlukischen Heraldik, 28, 2, p. 246. – ١٥٠

M. Van Bechem, Corpus, Egypte, I, p. 306, no 199; – ١٥١  
Creswell, Brief Chronology, p. 117; Mayer,  
Saracenic, p. 90, pl. XXXV/1; M. Meinecke,  
Zur mamlukischen Heraldik, 28, 2, p. 246.

Mayer, Saracenic, p. 194; M. Meinecke, Zur mamlu- – ١٥٢  
keischen Heraldik, 28,2, p. 246.

Mayer, Saracenic, pl. X, fig 2, 5; M. Meinecke, Zur – ١٥٣  
mamlukischen Heraldik, 28, 2, pl, LIV, fig. f.

Y. Artin, Quatre lampes, pp. 69-81, pl. I; Migeon, Ma- – ١٥٤  
nuel, II, p. 133, fig. 294, Wiet, Lampes, p.  
154, App. no 4; Lamm, Glaser, p. 427, no 2,  
pl. 194, fig. 3.

Mayer, Saracenic, p. 84, pl. XL, fig. I; M. Meinecke, – ١٥٥  
Zur mamlukischen Heraldik, 28,2, pl. LIV, fig  
c.

١٥٦ - راجع التحفة رقم 53G

M. Meinecke, Zur mamlukischen Heraldik, 28,2, pl. – ١٥٧  
LIV, fig. f.

١٥٨ - أحمد عبدالرازق، الفخار المصري المطلق، لوحة ١٣٩، لوحة ١٥٢ / ١.

Y. Artin, Quatre lampes, p. 76, pl. II; Mayer, Saracen- – ١٥٩  
ic, p. 98.

١٦٠ - أبو الفداء، المختصر، ج٣، ص ١٤٩.

























الفصل الرابع

# الزئبق المرجبة































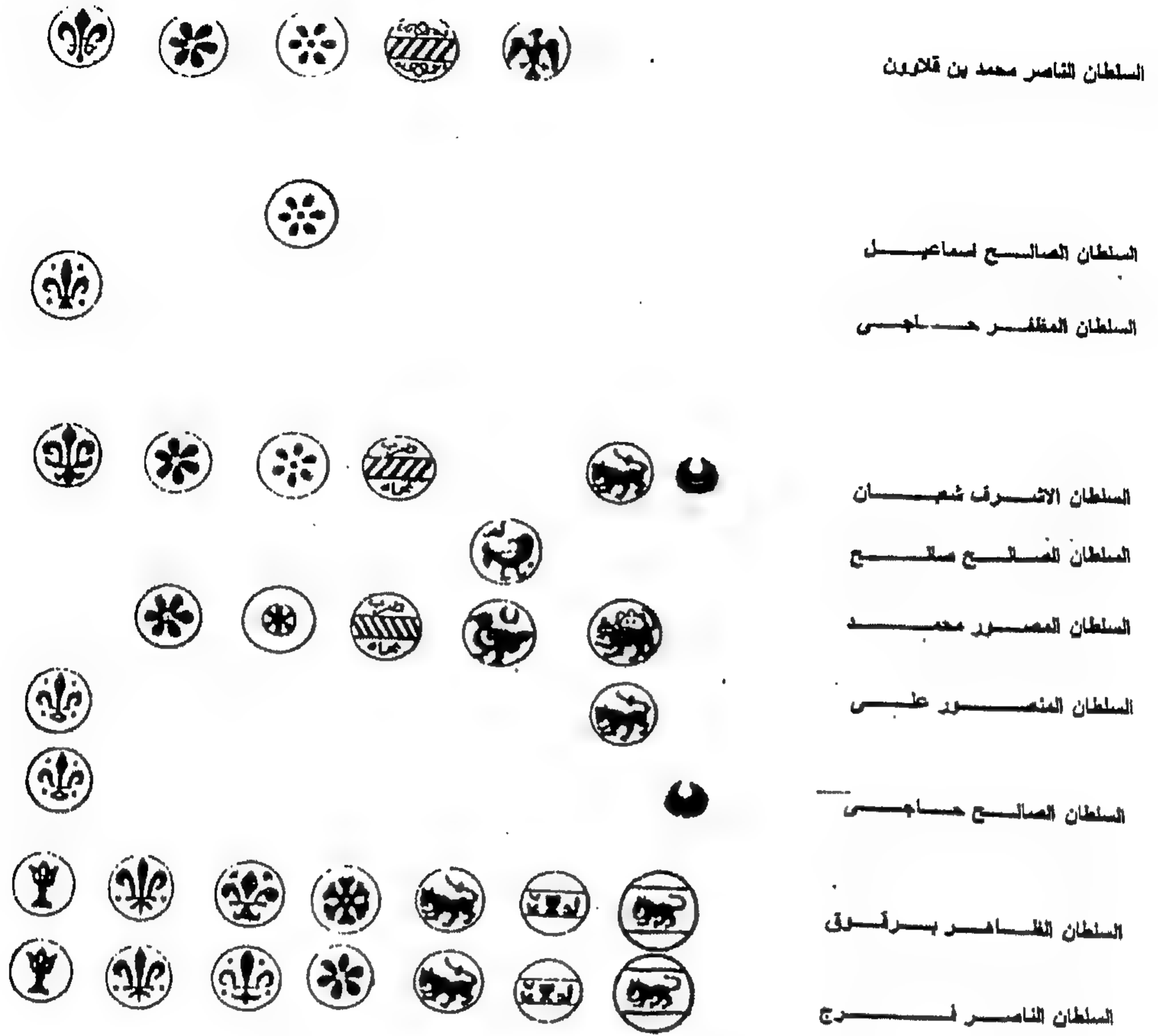












### شكل رقم (٢٨)

نماذج من الرنوك المنقوشة على العملة المملوكية نقلاً عن بالوج

علامات على شطب الرنك الأوسط يضم كأسا يكتنفه من الجانبين عصوان البولو، ويعلو العصا اليسرى منهما حدوة الفرس أو الهلال شعار أمير أخور (١٠٦).

وجدير بالذكر ان كلا الرنكين لا يمتان بصلة للرنك المركب الخاص بالسلطان الظاهر برقوق والمماليك الظاهرية الذي يتألف من كأسين يعلو أحدهما الآخر فوق منطقتي الرنك الوسطى والسفلى، الأمر الذي يصعب تفسيره في الوقت الحالي.

خلاصة القول ان تلك المجموعة من الرنوك الستة المركبة لم تكن ذات طابع شخصي أو شعارا للدلالة على الوظيفة التي كان يشغلها الأمير في البلاط السلطاني كما كان الحال في عصر المماليك البحرية، وإنما صارت على عهد المماليك الجراكسة شعارا لجماعات من المماليك يتبعون أحد السلاطين أو أحد الأمراء كالمماليك الظاهرية برقوق الذين اتخذوا من الرنك الأول شعارا لهم، والمماليك المؤيدية شيخ الذين اتخذوا من الرنك الثاني رمزا لهم، والمماليك الأشرفية برسباي الذين اتخذوا من الرنك الثالث شعارا يشير اليهم ويميزهم، والمماليك الظاهرية جقمق الذين اتخذوا من الرنك الرابع رمزا لهم، والمماليك الأشرفية إينال الذين اتخذوا من الرنك الخامس شعارا لهم، والمماليك الأشرفية قايتباي الذين اتخذوا من الرنك السادس شعارا لهم وقد شاركهم في ذلك كل مماليك الأشرف جانبلاط والأشرف قانصوه الغوري.



## جواشي

### الفصل الرابع

- 1 - Mayer, Saracenic, p. 31  
إبراهيم طرخان، مصر في عصر المماليك الجراكسة، ص ٣٢٩؛  
محمد مصطفى، الرنوك المملوكية، المقتطف، ص ٢٧١.
- 2 - Mayer, Saracenic, pp. 31-32.
- 3 - Mayer, Saracenic, pp. 84-85; M. Meinecke, The Mamluk Heraldry, p. 18.
- 4 - M. Meinecke, The Mamluk Heraldry, p. 18.
- 5 - محمد مصطفى، الوحدة في الفن، ص ٣٦، شكل ٤٧؛ أحمد عبدالرازق، الرنوك،  
ص ٩٠؛ Mayer, Saracenic, p. 235, pl. XVIc61.
- 6 - Mayer, Saracenic, pp. 237 - 238; Esin Atil, Art of the Mamluks, p. 92, no. 27  
معروض الفن الإسلامي في مصر،  
ص ٦٩، لوحة ١٤.
- 7 - Lane-Poole, Saracens, pp, 259,272 Migeon, Manuel, II, p. 135, fig. 295; Pier, Saracenic, p. 10, fig. 25; Wiet, Lampes, p. 162, nos. 43,44.
- 8 - M. Meinecke, The Mamluk Heraldry, p. 21.
- 9 - Mayer, Saracenic, pl. III, figs. 11,12; Ahmed Abd al-Raziq, Sgraffito, AnIsl, XXIV, 1988, pl. IV, fig. c.
- 10 - D. et J. Sourdel, Civilisation, p. 449, fig, 181.
- 11 - Mayer, Saracenic, p. 95; M. Meinecke The Mamluk Heraldry, p. 22.













<b>P. Balog, The Coinage, pp. 24,25, 29, 207.</b>	<b>-1.4</b>
<b>P. Balog, The Coinage, pp. 24, 33, 268.</b>	<b>-1.5</b>
<b>P. Balog, The Coinage, pp. 34, 291.</b>	<b>-1.6</b>

الفصل الخامس

# الرنومة المحتايية

































الملك العادل

أبو النصر طومان باي عز نصره (٥٩)

وعثر كذلك على عدة طرز من الرنك الكتابي للسلطان الأشرف قانصوه الغوري (٩٠٦ - ٩٢٢ هـ / ١٥٠١ - ١٥١٦ م) الأول منها يشتمل في منطقته العليا، على كنية واسم السلطان «أبو النصر قانصوه»، وفي شطب الرنك الأوسط على عبارة التعظيم له وبعض القاب السلطان «عزملولانا السلطان الملك الأشرف» وعلى أسفل الرنك نجد الدعاء التقليدي له «عز نصره»

أبو النصر قانصوه

عزملولانا السلطان الملك الأشرف

عز نصره (٦٠)

ونقش على الطراز الثاني اسم السلطان «قانصوه الغوري» على المنطقة العليا للرنك، والتعظيم له وبعض ألقابه «عزملولانا السلطان الملك الأشرف» على الشطب الأوسط، أما أسفل الرنك فقد تضمن الدعاء للسلطان «عز نصره».

قانصوه الغوري

عزملولانا السلطان الملك الأشرف

عز نصره (٦١)

ونجد على الطراز الثالث كنية السلطان واسمه «أبو النصر قانصوه الغوري» أعلى الرنك، والتعظيم له وبعض ألقابه «عزملولانا السلطان الملك الأشرف» على الشطب الأوسط، والدعاء له «عز نصره أسفل الرنك».

أبو النصر قانصوه الغوري

عزملولانا السلطان الملك الأشرف

عز نصره (٦٢)

وتضمن الطراز الرابع اسم السلطان «قانصوه» في المنطقة العليا، وألقاب









قبل.

ولدينا نص تاريخي يؤكد هذه الحقيقة من خلال ما ذكره المؤرخ ابن طولون الذي روى بصدد تنصيب العادل طومان باي لنفسه سلطانا بدمشق سنة ٩٠٦هـ/ ١٥٠٠م، أنه «نقل لقبه من المؤيد الى العادل، ونقش له بذلك على أركان داخل القلعة، وفي دار الضرب، وغير ذلك» (٧٥). الأمر الذي يؤكد على حرص سلاطين المماليك على اتخاذ رنوك كتابية لأنفسهم.











- M. Van Berchem, Arabische Inschriften aus Syrien, II, – ٦٩  
Mitteilungen und Nachrichten des Deutschen  
Palastina-Vereines, 1903, p. 18.
- Mayer, Saracenic, p. 39. – ٧٠
- Mayer, Saracenic, p. 201, pl. LIV, figs. 1-2; Meinecke, – ٧١  
The Mamluk Heraldry, p. 44
- Meinecke, The Mamluk Heraldry, p. 44. – ٧٢
- Meinecke, The Mamluk Heraldry, p. 44. – ٧٣
- Mayer, Guide to the Exhibition, p. 7; Y. Artin, Contri- – ٧٤  
bution, p. 121, fig. 46; Mayer, Saracenic, p.  
88, pl. LXVII, fig. 2.
- ٧٥ – ابن طولون، إعلام الوری بمن ولی نائباً من الأتراك بدمشق الشام الكبرى،  
تحقيق عبد العظيم حامد خطاب، القاهرة، ١٩٧٣، ص ١٢٧ .



# الختمة



## الخاتمة

وهكذا تكشف لنا هذه الدراسة عن مدى أهمية الدور الذى لعبته الرنوك فى العصر المملوكى بأنواعها الثلاثة: البسيطة والمركبة والكتابية التى استطعنا من خلالها التعرف على الرنوك الشخصية والرنوك الوظيفية البسيطة منها والمركبة والتى يبدو أنها استمرت الى أوائل الفتح العثمانى لكل من مصر وبلاد الشام، بدليل ما ذكره المؤرخ ابن إياس فى حوادث سنة ٩٢٣هـ / ١٥١٧م من إن رنك السلطان سليم بن عثمان صار مضروباً على غالب البيوت <sup>(١)</sup> وبدليل العثور أيضاً على رنك كتابى باسم السلطان سليمان الأول فى قلعة القدس يشبه إلى حد كبير الرنوك الكتابية لسلطين المماليك <sup>(٢)</sup>. ولعلها استمرت أيضاً الى النصف الثانى من القرن الثانى عشر الهجرى / الثامن عشر الميلادى كما يستشف من رواية الجبرتنى الذى ذكر فى أحداث سنة ١١٤٢هـ / ١٧٢٩م ما نصه: «فوقع الاتفاق على يوسف أغا السلمانى، وعبد أغا كاشف الشرقية هذا وكان ضرب هلبا سويد قبل تاريخه، واشتهر بالشجاعة فخلع عليهما فى يوم واحد وعملوا لهما رنوك وسعاه» <sup>(٣)</sup>. بيد أنه لم تصلنا تحف أو آثار عربية من العصور التالية لعصر سلاطين المماليك يزينها رنوك، ربما بسبب تدهور الصناعات فى مصر مع بداية الغزو العثمانى نتيجة لنقل السلطان سليم الأول لاغلب الصناعات الى القسطنطينية.

وشهد هذا العصر أيضاً ظاهرة تقلد بعض الإبناء لرنوك آبائهم وأجدادهم مما دفع بعض الباحثين الى الاعتقاد بأن الرنوك فى الشرق كانت وراثية مثلها فى الغرب إستناداً إلى تقلد السلطان السعيد بركة خان للأسد، الشعار الشخصى لأبيه بيبرس، وتوارث أنوك لرنك جده المنصور قلاوون <sup>(٤)</sup> وتوارث أحفاد هذا السلطان لشعار ابنه الناصر محمد <sup>(٥)</sup>. على حين زعم البعض الآخر بأنها لم تكن وراثية فى الأسرة الواحدة <sup>(٦)</sup>.

والواقع أنه من الصعب الجزم بأن الرنوك كانت متوارثة إلا فى حالات قليلة. وذلك لقلة المعلومات التى وصلتنا عن أبناء الممالك خاصة وأنهم لم يسمحوا لهم بالانخراط فى سلوكهم ولم يقبلوا ضمهم الى زمريهم للاختلاف بين النشأتين (٧). فالأمراء أصلهم رقيق، وأبناؤهم ليسوا كذلك، كما أن الممالك لم يسيروا على قاعدة وراثـة العرش إلا فى القليل النادر، مثلما فى حالة تولية السعيد بركة خان بعد والده الظاهر بيبرس، وفى أسرة قلاوون، فكلاهما يعدمن الحالات الشاذة ولم تكن القاعدة المتبعة طوال عصر سلاطين الممالك (٨).

وعلى ذلك يمكن القول ان الرنوك لم تكن متوارثة اللهم إلا فى بعض الأبناء الذين كانوا يتشأون نشأة حربية ويقتفون آثار آبائهم، وحسبنا دليلا على ذلك حالة كل من أحمد بن بكتمر (٩)، ومحمد بن كتبغا (١٠) وحسين بن قوصون (١١) الذين ورثوا رنك الكأس عن آبائهم، رغم أنهم لم يعملوا كسقاة فى البلاط المملوكى (١٢).

أما باقى الأبناء وهم الغالبية العظمى فكانوا يوجهون وجهة حربية ويعدون للوظائف الدينية والدينية، وبذلك يحرمون من حمل رنوك آبائهم وتوارثها.

وتطرح هذه الدراسة سؤالا هاما هو هل كان من حق النساء حمل الرنوك وتقلدها شأنهن فى هذا شأن رجال الطبقة العسكرية من الممالك، وإذا كان السؤال بالنفى، فماذا نفسر إذن ظهور بعض الرنوك على تحف صنعت برسم بعض النسوة إبان هذا العصر، أمكن حصر سبعة أسماء منها، مثل نخيى (!) بنت عبدالله، عتيقة أسندمر السلحدار، المتوفى سنة ٧١٠هـ / ١٣١٠م، التى ورد اسمها على تركيبة قبر، محفوظة بالمتحف الوطنى فى دمشق يزينها رنك مستدير الشكل يتضمن فى وسطه سيفا مائلا (١٣)، وفاطمة ابنت سنقر الأعسر، شاد الدواوين، المتوفى سنة ٧٠٩هـ / ١٣٠٩م التى ورد اسمها على سلطانية صغيرة من النحاس،





تقلد الرنوك رغم وجودها على بعض التحف التي عملت برسمهن والتي يؤكد كل من ماير ورايس أنها لم تكن خاصة بهن بل ربما كانت مختصة بآبائهن أو أزواجهن الذين كانوا يشغلون بعض المناصب الدالة عليها تلك الرنوك في البلاط السلطاني (٢٢).

وهذا الرأي يشير بدوره إلى أن الرنوك كانت وراثية أحيانا ويجب أن يؤخذ في الاعتبار أيضا أنه وجد من الرنوك ما كان يعجب الناس إذا حسنت سيرة صاحبه فيهم، فكانوا ينقشون على ثيابهم وأوانيهم، وربما جعلوه بالوشم على معاصمهم (٢٣)، فقد روت المصادر المملوكية المعاصرة بصدد رنك أقوش الأفرم أنه «كان في غاية الظرف حتى ان النساء الخواطي كن ينقشنه على معاصمهم» (٢٤)، الأمر الذي يجعلنا نرجح بأن هذه الرنوك المصاحبة لأسماء بعض النساء المنقوشة على التحف والآثار الإسلامية قد تكون أيضا نتيجة لإعجابهن بسيرة صاحب هذا الرنك أو بسيرته، فعمدن الى نقش رنكه على متعلقاتهن إعجابا بسيرته، أو تخليدا لذكراه (٢٥).



## جواشى

## الخاتمة

- ١ - ابن إياس، بدائع الزهور، ج٣، ص ١٠٥، أحمد عبدالرازق، الرنوك، ص ٩٤.
- ٢ - M. Van Berchem, Corpus, Jérusalem, Ville, p. 149, fig. 19; Mayer, Saracenic, p. 39.
- ٣ - الجبرتى، عجائب الآثار، ج١، ص ١٠٠؛ أحمد عبدالرازق، الرنوك، ص ٩٤.
- ٤ - Rogers, Le blason, p. 98; Mayer, Saracenic, pp. 40,65.
- ٥ - Mayer, Saracenic, pp. 40-41.
- ٦ - H. Lavoix, La Collection Albert Goupil, GBA, 2e sér, XXIII, Paris, 1885, p. 300; Prisee d'Avennes, L'art arabe d'après les monuments du Kaire, Paris, 1877, p. 67; Lane Poole, Saracens, p. 270; Artin, Trois différentes armoiries, BIE, 2e série, no 9, 1888, p. 74.
- ٧ - سعيد عاشور، المجتمع المصرى فى عصر سلاطين المماليك، القاهرة ١٩٦٣، ص ١١٣-١١٤.
- ٨ - على إبراهيم حسن، دراسات فى تاريخ المماليك، ص ٢٠٠.
- ٩ - Mayer, Saracenic, p. 48.
- ١٠ - Wiet, Lampes, p. 71; Mayer, Saracenic, pp. 160-161.
- ١١ - أحمد عبدالرازق، الرنوك، ص ٩٨.
- ١٢ - حسن الباشا، الفنون والوظائف، ج٢، ص ٥٧٩.

- M. Van Berchem, *Corpus, Egypte, I*, p. 84; D.S.Rice, - ١٣  
*Blazons of Mamluk Ladies*, BSOAS, XIV/111,  
 1962, p. 577, no 1, fig. 7/a; Mayer, *Saracenic*,  
 p. 80, pl. XXXVII.
- D.S.Rice, *Blazons*, p. 577, no 2, fig. 7/b. - ١٤
- Mayer, *Arabic Inscriptions of Gaza, I*, p. 76, pl. 3; Sar- - ١٥  
*acenic*, p. 193; D.S. Rice, *Blaozons*, p. 577,  
 no 3, fig. 7/c.
- Pier, *Saracenic*, p. 10, fig. 11; Mayer, *Saracenic*, 197, - ١٦  
 pl. XL. fig. 4; Rice, *Blazons*, p. 577, no 4,  
 fig. 7/d.
- Mayer, *Saracenic*, p. 117; Rice, *Blazons*, no 5, fig.7/e. - ١٧  
*zons*, p. 577.
- Mayer, *Saracenic*, p. 120, pl. LXII, figs. 8, 11; Rice, - ١٨  
*Blazons*, p. 577, no 6, fig. 7/f.
- Rice, *Blazons*, p. 577, no 7, fig. 7/f. - ١٩
- Wiet, *Inscription mobilière de l'Egypte musulmane*, JA, - ٢٠  
 CCXLVI, 1958, pp. 243-246; Ahmad Abd ar-  
 Raziq, *La femme au temps des mamlouks en*  
*Egypte*, Le Caire, 1973, p. 225.
- Ahmad Abd ar-Raziq, *La femme*, pp. 58,65. - ٢١
- Mayer, *Saracenic*, pp. 41-42; Rice, *Blazons*, pp. 573- - ٢٢  
 578.
- ٢٣ - ابراهيم طرخان، مصر فى عصر المماليك الجراكسة، ص ٣٢٧.
- ٢٤ - الصفدى، تحفة ذوى الألباب، ورقة ١٩٤؛ ابن تغرى بردى، المنهل الصافى،  
 ج١، ص ٦٣٩.
- ٢٥ - أحمد عبدالرازق، الرنوك، ص ٩٩.

# بيان الانتحار



## بيان الأشكال

- شكل رقم (١) : رنوك بسيطة، نقلاً عن ماير بتصرف.
- شكل رقم (٢) : الأشكال الخارجية للرنوك، نقلاً عن ماير.
- شكل رقم (٣) : رنوك مركبة، نقلاً عن ماير.
- شكل رقم (٤) : بعض نماذج من التمغا، نقلاً عن ماير.
- شكل رقم (٥) : بعض نماذج من رنك السبع أو الأسد.
- شكل رقم (٦) : بعض نماذج من رنك النسر.
- شكل رقم (٧) : رنك النسر بقلعة الجبل بالقاهرة، نقلاً عن ماينكه.
- شكل رقم (٨) : بعض نماذج من رنك زهرة اللوتس أو الفرنسية.
- شكل رقم (٩) : بعض نماذج من رنك الويدة.
- شكل رقم (١٠) : تطور رنك الكأس، نقلاً عن ماينكه.
- شكل رقم (١١) : بعض نماذج من رنك الكأس.
- شكل رقم (١٢) : بعض نماذج من رنك الدوا، نقلاً عن ماير.
- شكل رقم (١٣) : بعض نماذج من رنك السيف.
- شكل رقم (١٤) : بعض نماذج من رنك البقجة.
- شكل رقم (١٥) : بعض نماذج من رنك الجوكان أو عصوان البولو.
- شكل رقم (١٦) : بعض نماذج لرنك الشطب أو البريدى.
- شكل رقم (١٧) : بعض نماذج لرنك حدوة الفرس أو الهلال.

- شكل رقم (١٨) : بعض نماذج لرنكى البوق والعلم.
- شكل رقم (١٩) : بعض نماذج لرنك الهدف.
- شكل رقم (٢٠) : الطرز الستة للرنوك المركبة، نقلاً عن ماينكه.
- شكل رقم (٢١) : الرنوك المركبة للظاهرية برقوق وابنه فرج، نقلاً عن ماينكه.
- شكل رقم (٢٢) : الرنوك المركبة للمؤيدية شيخ، نقلاً عن ماينكه.
- شكل رقم (٢٣) : الرنوك المركبة للاشرفية برسباي، نقلاً عن ماينكه.
- شكل رقم (٢٤) : الرنوك المركبة للظاهرية جقمق، نقلاً عن ماينكه.
- شكل رقم (٢٥) : الرنوك المركبة للاشرفية إينال، نقلاً عن ماينكه.
- شكل رقم (٢٦) : الرنك المركب للاشرفية قايتباي، نقلاً عن ماينكه.
- شكل رقم (٢٧) : بعض نماذج رنك الصليب.
- شكل رقم (٢٨) : بعض نماذج للرنوك المنقوشة على عملة بعض سلاطين المماليك، نقلاً عن بول بالوج.
- شكل رقم (٢٩) : بعض نماذج للرنوك الكتابية المنقوشة على عملة بعض سلاطين المماليك.
- شكل رقم (٣٠) : بعض أمثلة رنوك النساء، نقلاً عن رايس.

# تنقيح اللوحات



## شرح اللوحات

### اللوحة رقم ١/أ

- قنينة من الزجاج المموه بالميناء، يزينها رنك السبع.
- مصر أو بلاد الشام القرن السابع الهجرى/ الثالث عشر الميلادى.
- محفوظة فى أحد متاحف نيويورك.

### اللوحة رقم ١/ب

- قارورة نפט من الزجاج المموه بالميناء، يزينها رنك مركب يتألف من البقعة ورنك السبع.
- مصر أو بلاد الشام القرن السابع الهجرى/ الثالث عشر الميلادى.
- محفوظة بمتحف الفن الإسلامى بالقاهرة.

### اللوحة رقم ٢/أ

- كسرة من الفخار المطفى يزينها نسر باسطا جناحيه له رأسين، وذيل يشبه الورقة النباتية الثلاثية الشحمات.
- مصر القرن الثامن الهجرى/ الرابع عشر الميلادى.
- محفوظة فى متحف الفن الإسلامى بالقاهرة.

### اللوحة رقم ٢/ب

- قاع إناء من الفخار المطفى يزينها رنك مركب يتألف من نسر يستعد للطيران فوق رنك الكأس.

- مصر القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى
- محفوظ فى متحف الفن الإسلامى بالقاهرة.

### اللوحة رقم ٣

- مشكاة من الزجاج المموه بالمينا، صنعت برسم الأمير شيخو الناصرى يزين رقبته شريط من الكتابات القرانية يقطعها رنك الكأس.
- مصر القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى.
- محفوظة بمتحف الفن الإسلامى بالقاهرة.

### اللوحة رقم ٤/أ

- كسرة من الفخار المطفى يزينها رنك الكأس منقوش داخل ترس مدبب.
- مصر القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى.
- محفوظة فى متحف الفن الإسلامى بالقاهرة.

### اللوحة رقم ٤/ب

- كسرة من الخزف المرسوم تحت الطلاء الزجاجى الشفاف يزينها رنك الكأس فوق أرضية من الخزاف النباتية.
- مصر القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى.
- محفوظة فى متحف الفن الإسلامى بالقاهرة.

## اللوحة رقم ٥

- إبريق من النحاس المكفت بالذهب، صنع برسم الأمير طبطق يزينه أشرطة من الكتابات النسخية يقطعها دروع مستديرة تضم رنك الكأس.
- مصر القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى.
- محفوظ فى متحف الفن الإسلامى بالقاهرة.

## اللوحة رقم ٦

- قاع إناء من الخزف المرسوم تحت الطلاء الزجاجى الشفاف، يزينه رنك الدواه.
- مصر القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى.
- محفوظ فى متحف الفن الإسلامى بالقاهرة.

## اللوحة رقم ٧/أ

- كسرة من الفخار المطفى يزين داخلها كتابات نسخية يقطعها رنك مستدير به سيفين، شعار السلحدار.
- مصر القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى.
- محفوظة بمتحف الفن الإسلامى بالقاهرة.

## اللوحة رقم ٧/ب

- قطعة من النسيج السميك مثبت عليها بالحياكة قطع أخرى من النسيج تضم سيفين، شعار السلحدار.

- مصر القرن التاسع الهجرى/ الخامس عشر الميلادى.

- محفوظة بمتحف الفن الإسلامى بالقاهرة.

#### اللوحة رقم ٨

- مشكاة من الزجاج المموه بالمينا، صنعت برسم أمير على الماردانى، يزين

رقبتها رنك البقجة، شعار الجمدار.

- مصر القرن الثامن الهجرى/ الرابع عشر الميلادى.

- محفوظة بمتحف الفن الإسلامى بالقاهرة.

#### اللوحة رقم ٩/أ

- كسرة من الفخار المطفى يزينها بقايا كتابات نسخية يقطعها رنك الجوكان،

شعار الجوكندار.

- مصر القرن الثامن الهجرى/ الرابع عشر الميلادى.

- محفوظة بمتحف الفن الإسلامى بالقاهرة.

#### اللوحة رقم ٩/ب

- مشكاة من الزجاج المموه بالمينا، صنعت برسم الأمير الماس الحاجب، يزين

رقبتها كتابات يقطعها رنك مستدير يضم عصى الجوكان، شعار الجوكندار.

- مصر القرن الثامن الهجرى/ الرابع عشر الميلادى.

- محفوظة بمتحف الفن الإسلامى بالقاهرة.

### اللوحة رقم ١٠/أ

- قاع إناء من الفخار المظلي يزين داخله رنك مستدير الشكل يتضمن فى المنطقة السفلى رنك حدوة الفرس أو الهلال.
- مصر القرن الثامن الهجرى/ الرابع عشر الميلادى.
- محفوظ بمتحف الفن الإسلامى بالقاهرة.

### - اللوحة رقم ١٠/ب

- كسرة من الفخار المظلي يزين داخلها رنك مستدير يحمل على شطبه الأوسط رنك البوق، نفذ بأسلوب الحز أسفل الطلاء الزجاجى الشفاف.
- مصر القرن الثامن الهجرى/ الرابع عشر الميلادى.
- محفوظ بمتحف الفن الإسلامى بالقاهرة.

### اللوحة رقم ١١/أ

- قاع إناء من الفخار المظلي يزين داخله كتابات نسخية يقطعها جامة بها رنك الدبوس، شعار الجمقدار.
- مصر القرن الثامن الهجرى/ الرابع عشر الميلادى.
- محفوظ بمتحف الفنون الجميلة فى بوسطن.

### اللوحة رقم ١١/ب

- قاع إناء من الفخار المظلي يزين داخله رنك مستدير الشكل يضم فى أسفلة

طبله يحف بها زوجان من العصي، ترمز الى شعار الطبلدار.

- مصر القرن الثامن الهجري / الرابع عشر الميلادي.

- محفوظ بمتحف الفن الإسلامى بالقاهرة.

## اللوحة رقم ١٢

- مشكاة من الزجاج المموه بالميناء يزين رقبتها وبدنها كتابات تاريخية باسم

علاء الدين أيدكين البندقدار يقطعها جامات مستديرة بها قوسين

متدبرين، رنك البندقدار.

- مصر القرن السابع الهجرى / الثالث عشر الميلادي.

- محفوظة فى متحف المتروبوليتان فى نيويورك.

## اللوحة رقم ١٣/أ

- قاع إناء من الفخار المطفى، يزين داخله درع مستدير يتضمن رنك يتألف

من قوس الى يساره سهمين، يرمز الى شعار البنداقدار.

- مصر القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادي.

- محفوظ بمتحف الفن الإسلامى بالقاهرة.

## اللوحة ١٣/ب

- قاع إناء من الفخار المطفى يزين داخله رنك مستدير الشكل نقش على

شطبه الأوسط بغل أو حصان يحمل فوق ظهره قبة أو مظلة. يرمز الى

شعار الحاجب.

- مصر القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى.

- محفوظ بمتحف الفن الإسلامى بالقاهرة.

#### اللوحة رقم ١٤/أ

- بقايا صحن من الفخار المطفى يزينه من الداخل رسوم هندسية على هيئة

عقود ثلاثية الفصوص بداخلها أوراق نباتية، تحيط بدرع مستدير فى المركز

يتوسطه رنك الهدف.

- مصر القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى.

- محفوظ بمتحف الفن الإسلامى بالقاهرة.

#### اللوحة رقم ١٤/ب

- قاع زبدية من الفخار المطفى يزيناها من الداخل بقايا كتابات نسخية تحيط

برنك يحتل مركز الاناء، يتوسطه رنك الصليب، متساوى الأضلاع، لعله

يرمز الى المسئول عن النصارى فى البلاط المملوكى.

- مصر القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى.

- محفوظ بمتحف الفن الإسلامى بالقاهرة.

#### اللوحة رقم ١٥

- كسرة من الفخار المطفى يزيناها من الداخل بقايا كتابات نسخية يقطعها درع

مستدير يشبه رقعة الشطرنج لعله يرمز الى رنك المشرف على هذه اللعبة  
فى البلاط المملوكى.

- مصر القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى.

- محفوظة بمتحف الفن الإسلامى بالقاهرة.

#### اللوحة رقم ١٦

- زهرية من النحاس المكفت بالفضة والذهب يزين رقبتها شريط عريض به  
كتابات نسخية تتخللها مناطق مفصصة بها وريدة ذات ست شحمات،  
شعارة أسرة بنى قلاوون، كما يزين البدن زخارف نباتية يقطعها رنك  
مركب على شكل الترس يشغله من أعلى نسر باسطا جناحيه فوق كأس  
صغير، صنعت برسم الأمير طقزتمر الناصرى.

- مصر القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى.

- محفوظة بمتحف الفن الإسلامى بالقاهرة.

#### اللوحة رقم ١٧/أ

- كسرة من الفخار المطفى يزيناها من الداخل رنك مركب يتألف من سيفين  
يحصران فيما بينهما رنك حدوة الفرس أو الهلال شعار أمير أخور.

- مصر أواخر القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى.

- محفوظة بمتحف الفن الإسلامى بالقاهرة.

## اللوحة رقم ١٧/ب

- قاع إناء من الفخار المطفى يزينه من الداخل رنك مستدير الشكل يضم وريدة خماسية الشحومات، شعار بنى رسول فى اليمن، تتوسط سيفين.
- مصر أواخر القرن الثامن الهجرى/ الرابع عشر الميلادى.
- محفوظ بمتحف الفن الإسلامى بالقاهرة.

## اللوحة رقم ١٨

- قطعة من النسيج السميك يزينا زخارف مضافة تمثل رنك مركب يتألف من كأس فى الوسط يكتفه من الجانبين عصوان الجوكان، شعار الجوكندار.
- مصر أواخر القرن الثامن الهجرى/ الرابع عشر الميلادى.
- محفوظة بمتحف الفن الإسلامى بالقاهرة.

## اللوحة رقم ١٩

- مشكاة من الزجاج المموه بالمينا، صنعت برسم قانى باي الجركسى، يزينا رقبته رنك مركب يشغل المنطقة العليا منه سيف، والشطب الأوسط دواه، وأسفله كأس بين قرنى بارود.
- مصر القرن التاسع الهجرى/ الخامس عشر الميلادى.
- محفوظة بمتحف الفن الإسلامى بالقاهرة.

## اللوحة رقم ٢٠

- سلطانية من النحاس المطفى بالقصدير، صنعت برسم الست فاطمة بنت المقر الأشرف سودون المؤيدى نقش عليها رنك مركب يتألف من بقسجة تشغل أعلى الرنك، وكأس كبير يضم كأسين صغيرين على شطب الرنك الأوسط، وكأس رابع يشغل أسفل الرنك.
- مصر القرن التاسع الهجرى/ الخامس عشر الميلادى.
- محفوظة بمتحف فكتوريا والبرت بلندن.

## اللوحة رقم ٢١

- مشكاة من الزجاج المموه بالميناء صنعت برسم السلطان الظاهر برقوق، يزين رقبته رنوك كتابية باسم السلطان المذكور.
- مصر أواخر القرن الثامن الهجرى/ الرابع عشر الميلادى.
- محفوظة بمتحف الفن الإسلامى بالقاهرة.

## اللوحة رقم ٢٢

- شمعدان من النحاس أوقفه السلطان الأشرف قايتباى على الحجرة النبوية، يزينه أشرطة كتابية يقطعها رنوك كتابية مستديرة باسم السلطان المذكور فوق أرضية من الزخارف النباتية.
- مصر سنة ٨٨٧ هـ / ١٤٨٢ م.
- محفوظ بمتحف الفن الإسلامى بالقاهرة.



ثبوت المطاوع  
والمراجع



## أولاً : المتصدر والمراجع العربية:

- إبراهيم طرخان، مصر فى عصر المماليك الجراكسة، القاهرة ١٩٦٠.
- ابن الأثير، الكامل فى التاريخ بولاق ١٢٩٠، ١٣٤٨هـ، وطبعة بيروت ١٩٦٥.
- ابن إياس بدائع الزهور فى وقائع الدهور، بولاق ١٣١١هـ. وطبعة محمد مصطفى، القاهرة ١٩٦٠-١٩٦٣.
- ابن أيبك الدوادارى، الدر الفاخر فى سيرة الملك الناصر، تحقيق هانس رومر، القاهرة ١٩٦٠.
- ابن أيبك الدوادارى، كنز الدرر وجامع الغرر، الدرة الذكية فى أخبار الدولة التركية، تحقيق أولبرخ هارمان، القاهرة ١٩٧١.
- ابن بطوطة ، تحفة النظار فى غرائب الأمصار وعجائب الأسفار، طبعة باريس ١٩٦٨.
- ابن تغرى بردى، منتخبات من حوادث الدهور فى مدى الأيام والشهور، تحقيق بوبر، كاليفورنيا ١٩٣٠-١٩٤٢.
- ابن تغرى بردى، المنهل الصافى والمستوفى بعد الوافى، تحقيق محمد محمد أمين، ونيل عبدالعزيز، القاهرة ١٩٨٥ - ١٩٩٤.
- ابن تغرى بردى، مورد اللطافة فيمن ولى السلطنة والخلافة، كامبردج ١٧٩٢.
- ابن تغرى بردى، النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة، القاهرة ١٩٣٠-١٩٧٢، وطبعة بوبر كاليفورنيا.

● ابن حبيب، تذكرة النبیه فی أيام المنصور وبنیه، تحقیق محمد محمد أمين،

القاهرة ١٩٧٦ - ١٩٨٢.

● ابن حجر، الدرر الكامنة فی أعيان المئة الثامنة، حيدر آباد، الهند، ١٣٤٨ -

١٣٥٦هـ؛ وطبعة بيروت.

● ابن خلدون، كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر فی أيام العرب والبربر، القاهرة

١٨٦٧-١٨٦٨م.

● ابن خلكان، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق محمد محي الدين

عبد الحميد، القاهرة ١٩٢٨.

● ابن شاهين الظاهري، زبدة كشف الممالك وبيان الطرق والمسالك، تصحيح

راويس، باريس ١٨٩٤.

● ابن الشحنة، الدر المنتخب، بيروت ١٩٠٩.

● ابن صاعد، كتاب طبقات الأمم، تحقيق لويس شيخو، بيروت ١٩١٢.

● ابن صغرى، الدرة المضئية فی الدولة الظاهرية، عنى بتحقيقه وليم برينر،

كاليفورنيا ١٩٦٣.

● ابن طولون، إعلام الورى عن ولى نائبا من الأتراك بدمشق والشام الكبرى،

تحقيق عبدالعظيم حامد خطاب، القاهرة ١٩٧٣.

● ابن الفرات، تاريخ ابن الفرات، تحقيق قسطنطين زريق ونجلاء عز الدين، بيروت

١٩٣٦ - ١٩٤٢.

● ابن الفرات، تاريخ ابن الفرات، تحقيق حسن محمد الشماع، البصرة ١٩٦٧.

- ابن كثير، البداية والنهاية فى التاريخ، القاهرة ١٩٣٢ - ١٩٣٩.
- ابن واصل، مفرج الكروب فى أخبار بنى أيوب، تحقيق جمال الدين الشيال، القاهرة ١٩٥٧.
- ابن الوردي، تنمة المختصر فى أخبار البشر، تحقيق رفعت البدرأوى، بيروت ١٩٧٠.
- أبو الفداء، المختصر فى أخبار البشر، القاهرة ١٣٢٥هـ.
- أبو الفرج العشي، الفخار غير المطفى، مجلة الحوليات السورية، المجلد العاشر.
- أحمد عبدالرازق أحمد، الفخار المصرى المطفى فى العصر المملوكى، رسالة ماجستير - كلية الآداب - جامعة القاهرة ١٩٦٨.
- أحمد عبدالرازق أحمد، الرنوك على عصر سلاطين المماليك، المجلة التاريخية المصرية، المجلد الحادى والعشرون، ١٩٧٤.
- أحمد عبدالرازق أحمد، أضواء جديدة على رنك النسر وعلاقته بصلاح الدين، بحث القى فى ندوة حطين بالقاهرة عام ١٩٨٦.
- أحمد عبدالرازق أحمد، مشكاة مملوكية باسم الأمير حسين بن جندربك، مجلة المؤرخ العربى، العدد ٣٦، السنة الرابعة عشرة ١٩٨٨.
- أحمد عبدالرازق أحمد، شبابيك القلل الفخارية فى دار الآثار الإسلامية، الكويت ١٩٨٨.
- أحمد عبدالرازق أحمد، الحضارة الإسلامية فى العصور الوسطى، العلوم العقلية، القاهرة ١٩٩١.

- أحمد عبدالرازق أحمد، تاريخ وآثار مصر الإسلامية، القاهرة ١٩٩٣ .
- أحمد عبدالرازق أحمد، الحضارة الإسلامية فى العصور الوسطى، القاهرة ١٩٩٥ .

- أحمد عبدالرازق أحمد، الجيش المصرى فى العصر المملوكى، القاهرة ١٩٩٩ .
- أحمد مختار العبادى، فى التاريخ العباسى والأندلسى، بيروت ١٩٧٢ .
- البلوى، سيرة أحمد بن طولون، حققها وعلق عليها محمد كرد على، دمشق ١٣٥٨ هـ .

- بول كازانوف، تاريخ ووصف قلعة القاهرة، ترجمة أحمد دراج، القاهرة ١٩٧٤ .

- بيسرس الدوادار، زبدة الفكرة فى تاريخ الهجرة، بتحقيق زبيدة محمد عطا، القاهرة (د.ت.) .

- جمال محرز، الرنوك المملوكية، مجلة المقتطف - المجلد ٩٨، مايو، القاهرة ١٩٤١ .

- حسن ابراهيم وعلى إبراهيم، النظم الإسلامية، القاهرة ١٩٦٢ .
- حسن إبراهيم، تاريخ الإسلام السياسى، القاهرة ١٩٦٤ .
- حسن الباشا، الفنون الإسلامية والوظائف على الآثار العربية، القاهرة ١٩٥٦-١٩٦٦ .

- الخالدى، المقصد الرفيع الحاوى الى صناعة الإنشاء، مخطوط مصور بمكتبة جامعة القاهرة تحت رقم ٢٤٠٤٥ .

- زتير شتين، تاريخ سلاطين المماليك، ليدن ١٩١٩.
- زكى محمد حسن، فنون الإسلام، القاهرة ١٩٤٠.
- زكى محمد حسن، مصر والحضارة الإسلامية، الرسالة الخامسة عشرة من سلسلة الثقافة العسكرية (د.ت).
- زكى محمد حسن، أطلس الفنون الزخرفية والتصاوير الإسلامية، بغداد ١٩٥٦.
- السبكى، معيد النعم ومبيد النقم، لندن ١٩٠٨.
- السخاوى، التبر المسبوك فى ذيل السلوك، بولاق ١٨٩٦.
- السخاوى، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، القاهرة ١٣٢٥-١٣٥٥ هـ.
- سعيد عبدالفتاح عاشور، المجتمع المصرى زمن سلاطين المماليك، القاهرة ١٩٦٣.
- سعيد عبدالفتاح عاشور، العصر المماليكى فى مصر والشام، القاهرة ١٩٦٥.
- سند أحمد سند، البريد فى عصر دولة سلاطين المماليك البحرية، رسالة ماجستير، كلية الآداب - جامعة عين شمس، القاهرة ٢٠٠٠.
- السيد الباز العرينى، الأيوبيون، بيروت ١٩٦٧.
- السيد الباز العرينى، المماليك، بيروت ١٩٦٧.
- السيد عبدالعزيز سالم، حول إتخاذ السواد ورفع الألوية والأعلام السوداء فى المغرب والأندلس، ندوة التاريخ الإسلامى والوسيط، المجلد الثانى، القاهرة ١٩٨٣.
- الشجاعى، تاريخ الملك الناصر محمد بن قلاوون الصالحى وأولاده، تحقيق بربارة شيفر، فيسبادن ١٩٧٨.

● الصفدى، تحفة ذوى الألباب، مخطوط مصور، محفوظ بدار الكتب المصرية

تحت رقم ٢١٠٢ تاريخ.

● الطبرى، تاريخ الأمم والملوك، تحقيق محمد أبو الفضل، القاهرة ١٩٦٩.

١٩٧١، طبعة بيروت (د.ت).

● الطرسوسى، تبصرة أرباب الألباب فى كيفية النجاة فى الحروب من الأسواء،

مخطوط محفوظ فى البودليان فى أكسفورد، تحت رقم ٢٦٤.

● عبدالرحمن زكى، السلاح فى الإسلام، القاهرة ١٩٥١.

● عبدالرحمن زكى، السيف فى العالم الإسلامى، القاهرة ١٩٥٧.

● عبدالعزيز الدورى، العصر العباسى الأول، بغداد ١٩٤٢.

● عبدالمنعم ماجد، ظهور خلافة الفاطميين وسقوطها فى مصر، الإسكندرية

١٩٦٨.

● عبدالمنعم ماجد، طومان باى، آخر سلاطين المماليك فى مصر، القاهرة ١٩٧٨.

● عبدالمنعم ماجد، التاريخ السياسى لدولة سلاطين المماليك فى مصر، القاهرة

١٩٨٨.

● على ابراهيم حسن، تاريخ المماليك البحرية، القاهرة ١٩٦٧.

● على مبارك، الخطط التوفيقية الجديدة، بولاق ١٨٨٧ - ١٨٨٨.

● العمرى، التعريف بالمصطلح الشريف، القاهرة (د.ت).

● العينى، عقد الجمان فى تاريخ أهل الزمان، تحقيق محمد أمين، القاهرة

١٩٨٧ - ١٩٨٩.

- فيليب متى، تاريخ العرب، بيروت ١٩٦٨.
- القلقشندي، ضوء الصبح المسفر وجنى الدوح المثمر، القاهرة ١٩٠٦.
- القلقشندي، صبح الأعشى فى صناعة الإنشاء، القاهرة ١٩١٣ - ١٩١٩.
- محسن محمد حسين، الجيش الأيوبى فى عهد صلاح الدين الأيوبى، بيروت ١٩٨٦.
- محمد عبدالعزيز مرزوق، الناصر محمد بن قلاوون، أعلام العرب، رقم (٢٨)، القاهرة ١٩٦٤.
- محمد محمد أمين، الأوقاف والحياة الاجتماعية فى مصر، القاهرة ١٩٨٠.
- محمد مصطفى، صفحات لم تنشر من بدائع الزهور فى وقائع الدهور، القاهرة ١٩٥١.
- محمد مصطفى، الوحدة فى الفن الإسلامى، القاهرة ١٩٥٨.
- محمد مصطفى زيادة، حملة لويس التاسع على مصر وهزيمته فى المنصورة، القاهرة ١٩٦١.
- محمد موسى هنداوى، المعجم فى اللغة الفارسية، القاهرة (د.ت.).
- محمود نديم، الفن الحربى للجيش المصرى فى العصر المملوكى البحرى، القاهرة ١٩٨٣.
- المسعودى، مروج الذهب ومعادن الجوهر، بيروت (د.ت.).
- معرض الفن الإسلامى فى مصر، القاهرة إبريل ١٩٦٩.
- المقرئى، السلوك فى معرفة دول الملوك، تحقيق محمد مصطفى زيادة وسعيد

عبدالفتاح عاشور، القاهرة ١٩٣٤ - ١٩٧٢.

- المقریزی، المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، بولاق ١٢٧٠هـ.
- ناصر خسرو، سفرنامه، ترجمة يحيى الخشاب، القاهرة ١٩٤٥.
- اليونيني، ذيل مرآة الزمان، مخطوط محفوظ بطوب قبو سراي في اسطنبول،
- أحمد الثالث، رقم ٢٩٠٧، طبعة حيدرآباد الهند ١٩٥٤، ١٩٦١.

## ثانيا المراجع الأجنبية :

- Abu-l-Faraj al-Ush, Adnan Joundi, and Bashir Zouh-di, Catalogue du Nusée Nationale de Dâmas, Damascus, 1976.
- M. Aga-Oglu, About a Type of Islamic Incense Burn-er, Art Bulletin 27, 1945.
- J. W. Allan, Mamluk Sultanic Heraldry and the Nu-mismatic Evidence: A Reinterpretation, JRAS, 1970.
- Alyà, Izz al-Din Ismà'il al-Sandubi, The Pen boxes of Muslim Egypt, Thesis submitted to the Fa-culty of Tourism-Helwan University, Cairo, 1999.
- Ahmad Abd ar\_Raziq, Documents sur la Poterie d'époque mamlouke, Sharaf al-Abwani, InIsl., VII, 1967.
- Ahmad Ab ar-Raziq, La femme au temps des mam-louks en Egypte, Le Caire, 1973.
- Ahmad Abd ar-Raziq, Deux jeux sportifs en Egypte au temps des mamluks, An Isl., XII, 1974.
- Ahmad Abd Al-Raziq, Le sgraffito de l'Egypte Mam-luke dans la collection d'al-sabah. AnIsl. XXX, 1988.
- Ahmad Zeki Pacha, Les couleurs nationales de l'Egypte musulamane, Le Caire, 1921.
- Y. Artin, Toris différentes armoiries de Kait Beyt, BIE, 2e série, no. 9, 1888, Le Caire, 1889.
- Y. Artin, Contribution à l'étude du blason en Orient, London, 1902.

- Y. Artin, Description de quatre lampes en verre émaillé et armoirées, BIE, série 1, 1907.
- D. Ayalon, L'esclavage mamelouk, Oriental Notes and Studies, Jerusalem, 1951.
- D. Ayalon, Studies in the Structure of the Mamluk Army, BSOAS, XV/2, 1953; XV/3, 1953; XVI/1, 1965.
- P. Balog, The Coinage of the Mamluk Sultans of Egypt and Syria, New York, 1964.
- D. Barrett, Islamic Metalwork in the British Museum, London, 1949.
- M. Van Berchem, Matériaux pour un corpus inscriptionum arabicarum, Egypte, I, MIFAO, 19, Le Caire, 1894-1903.
- M. Van Berchem, Arabische Inschriften aus Syrien II, Mitteilungen und Nachrichten des Deutschen Palastine-Vereines, 1903.
- M. Van Berchem, Notes d'archéologie arabe, III, JA., 10e série, III, Paris, 1904.
- M. Van Berchem, Matériaux pour un corpus inscriptionum arabicarum. Deuxième partie, Syrie du Sud, Jérusalem, MIFAO, XLIII, Le Caire, 1920-1927.
- J. Bourgoïn, Précis de l'art arabe, Paris, 1892.
- M.S. Briggs, Muhammadan Architecture in Egypt and Palastine, Oxford, 1924.
- P. Casanova, Histoire et description de la Citadelle du Caire, MMAF, XV/5, Le Caire, 1897.
- Collection de feu M. Ch. Schefer, Catalogue des objets d'art et de curiosité, Paris, 1898.

- K.A.C. Creswell, *Brief Chronology of Muhammadan Monuments of Egypt to A.D. 1517*, BIFAO, XVI, Le Caire, 1919.
- A. Darràg, *L'Egypte sous le règne de Barabày*, Damas, 1961.
- F. Davies and Arthur Charles, *A Complete Guide to Heraldry*, 2e éd., London, 1925.
- Devonshire, *L'Egypte musulmane et les fondateurs de ses monuments*, Paris, 1926.
- R. Dozy, *Supplément aux dictionnaires arabes*, Leiden, 1881, Paris, 1966.
- Esin Atil, *Art of the Mamluks*, Washington, 1981.
- D.B. Harden. K.S. Painter, R.H. Pinder-Wilson, and H. Tail, *Masterpieces of Glass*, London, 1968.
- M. Herz, *La mosquée d'Ezbek el-Yussufy*, *Revue Egyptienne*, première année, 1er juin 1889.
- M. Herz, *Catalogue sommaire des monuments exposés dans le Musée National de l'art arabe*, Le Caire, 1895.
- M. Herz, *Le bain de l'émir Bechtak*, BIE, 4e série, no. 5, Le Caire, 1905.
- M. Herz, *Deux Lampes en verre émaillé de l'émir Toghaitimor*, BIE, 5e série, I/2, 1907, Le Caire 1908.
- M. Herz, *A Descriptive Catalogue of Objects exhibited in the National Museum of Arab Art*, Cairo, 1907.
- M. Herz, *Armes et armures arabes*, BIFAO, VII, Le Caire, 1910.

- G.G. Heshmat, Le jeu de polo en Egypte au temps des mamluks, These de Magistere, Faculté de Tourisme, Université de Hilwan, le Caire, 2001.
- Islamic Art in Egypt: 969-1517. Catalogue of an Exhibition at Semiramis Hotel on the Occasion of the Millenary of Cairo, Cairo, 1969.
- C.J. Lamm, Mittelalterliche Glaser und Steinschnittarbeiten aus dem Nahen Osten, Berlin, 1929-1930.
- H. Lavoix, La Collection Albert Goupil, GBA, 2e sér., XXXII, Paris, 1885.
- F.R. Martin, Aeltere Kupferarbeiten aus dem Orient, Stockholm, 1902.
- M. A. Marzouk, Egyptian Sagraffito Ware Excavated at Kom ed-Dikka, BFAA, XIII, 1959.
- L.A. Mayer, Le balson de l'emir Salar, JPOS, V, Jerusalem, 1925.
- L.A. Mayer, Saracenic Heraldry, A. Survey, Oxford, 1933.
- L.A. Mayer, Three Heraldic Bronzes from Palermo, Ars Islamica, III, 1936.
- L.A. Mayer, A New Heraldic Emblem of the Mamluks, Ars Islamica, IV, 1937.
- L.A. Mayer, A propos du blason sous les mamluks circassiens, Syria XVIII, 1937.
- L.A. Mayer, Une Enigme du blason musulman, BIE, XXI, 1939.
- M. Meinecke, Zur mamlukischen Heraldik, MDIK 28, 2, 1972.

- M. Meinecke, The Mamluk Heraldry, Notes given in the Cairo-University, Faculty of Archaeology, in 1974-1975.
- M. Meinecke, Die mamlukische Heraldik in Agypten und Syrien, Der Herold, Heft 2/1990.
- G. Migeon, L'Orient musulman, Paris, 1922.
- G. Migeon, Manuel d'art musulman, 2e éd., Paris, 1927.
- G. Oman, Annali dell' Istituto Italiano di Numismatic, IX-XI, 1962-1964.
- Lane-Poole, A History of Egypt in the Middle Ages, London, 1936.
- Prisse d'Avennes , L'Art arabe d'après les monuments du Kaire, Paris, 1877.
- M. Quatremère, Histoire des sultans mamlouks de l'Egypte, Paris, 1844-1845.
- J.T. Reinaud, De L'art militaire chez les arabes au moyen-age, JA., XII, 1824.
- D.S. Rice, Studies in Islamic Metal Work, I, BSOAS, XIV/3, 1952.
- D.S. Rice, Studies in Islamic Metal Work, IV, BSOAS, XV/3, 1953.
- D.S. Rice, Studies in Islamic Metal Work, IV, BSOAS, XVIII/2, 1955.
- D.T. Rice, Islamic Art, London, 1984.
- E.T. Rogers, Le blason chez les princes musulmans de l'Egypte et de la Syrie, BIE, 1882.
- Rowe, The Palestine Expedition, Report of the Season in Museum Journal, 1929.

- S. Runciman, *History of the Crusades*, Cambridge, 1951-1954.
- H. Saladin et G. Migeon, *Manuel d'art musulman*, Paris, 1907.
- G. Schumacher, *Researches in Southern Palestine, Quarterly Statements of the Palestine Exploration Fund*, 1886.
- G. Schmoranz, *Old Gilt and Enamelled Glass Vessels*, Vienna and London, 1899.
- M. Sobernheim, *Matériaux pour un corpus inscriptionum arabicarum. 2e partie, Syrie du Nord*, MIFAO, XXV, Le Caire, 1909.
- M. Sobernheim, *Die Inschriften der Zitadelle von Damaskus*, *Der Islam*, XII.
- M. Sobernheim *Die arabischen Inschriften von Aleppo*, *Der Islam*, XV.
- D. et J. Sourdél, *La civilisation de l'islam classique* Paris, 1968.
- D. et J. Sourdél, *Dictionnaire historiques de l'islam*, Paris, 1996.
- *The Art of Islam. Catalogue of an Exhibition at Hayward Gallery*, London, 1976.
- E. wheelan, *Representation of the Khassakiyah and the Origins of Mamluk Emblems; Contect of Visual Art in the Islamic world*, University of Park Pan, 1988.
- G. Wiet, *Catalogue général du Musée Arabe du Caire, Lampes et bouteilles en verre émaillé*, Le Caire, 1929.

- **G. Wiet, Album du musée arabe du Caire, Le Caire, 1930.**
- **G. Wiet, Catalogue général du Musée Arabe du Caire, Objets en cuivre, Le Caire, 1932.**
- **G. Wiet, Les lampes d'Arghun, Syria, XIV, 1933.**

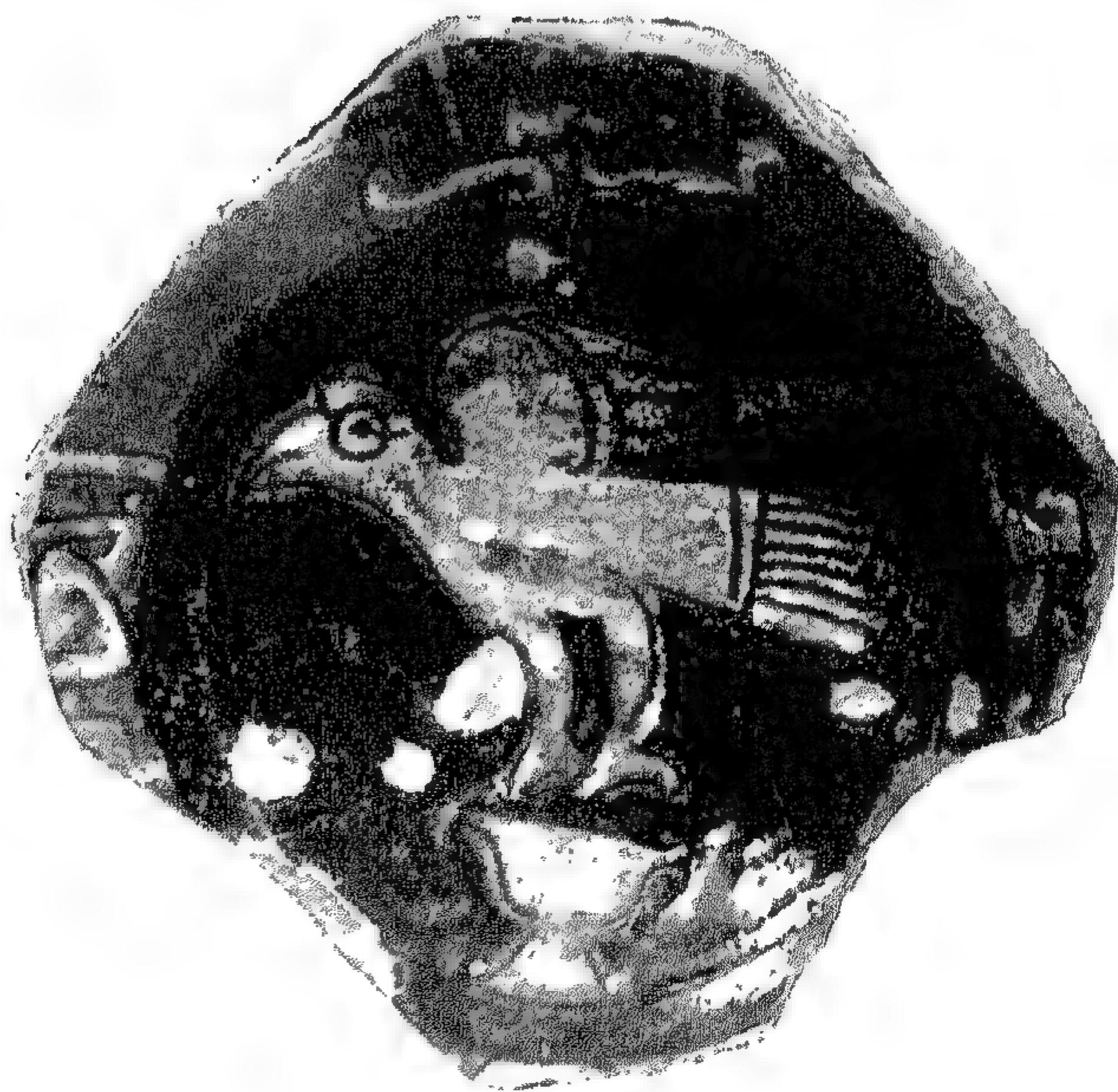


# اللاهوتيات

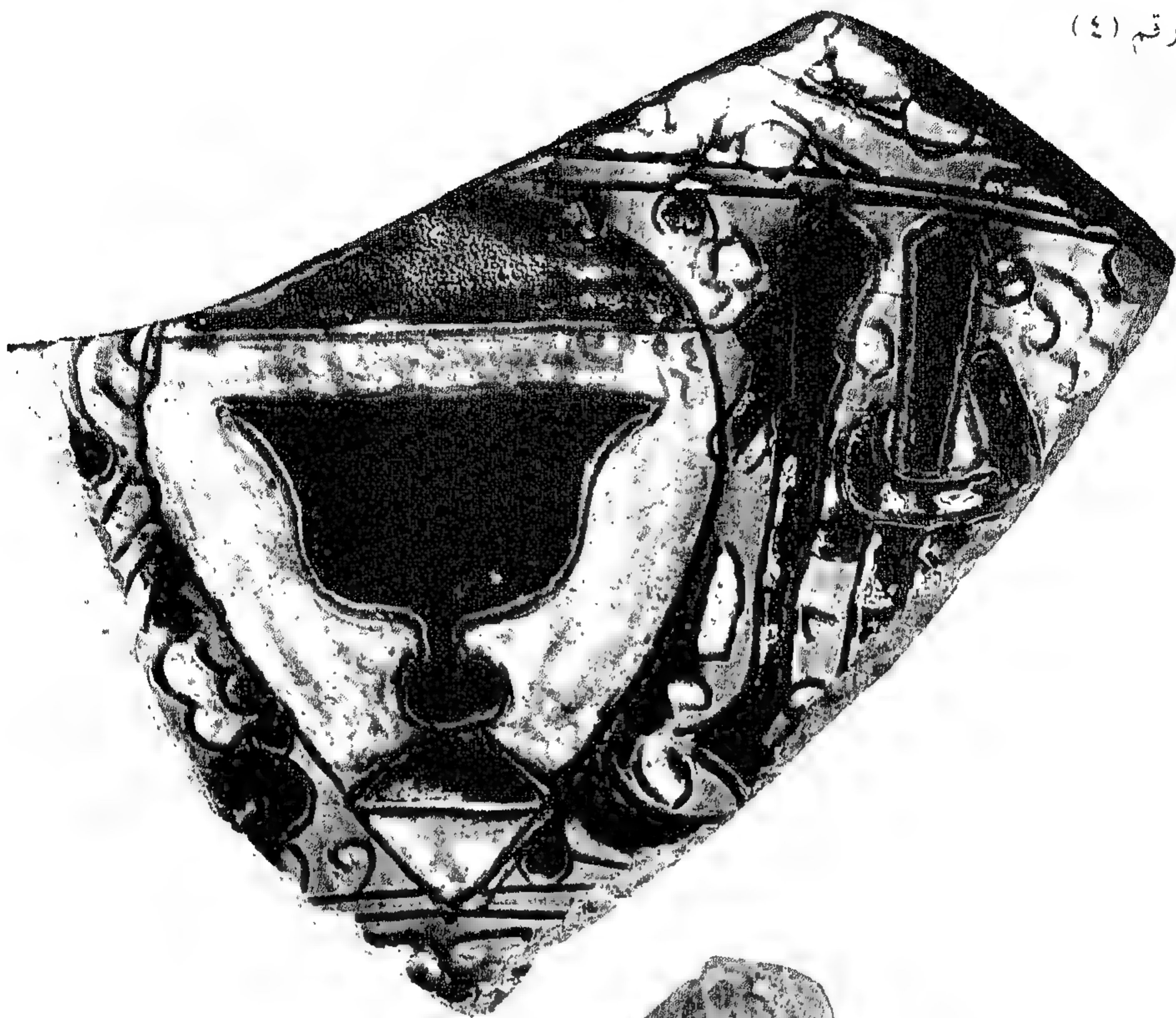


اللوحة رقم ( ١ )

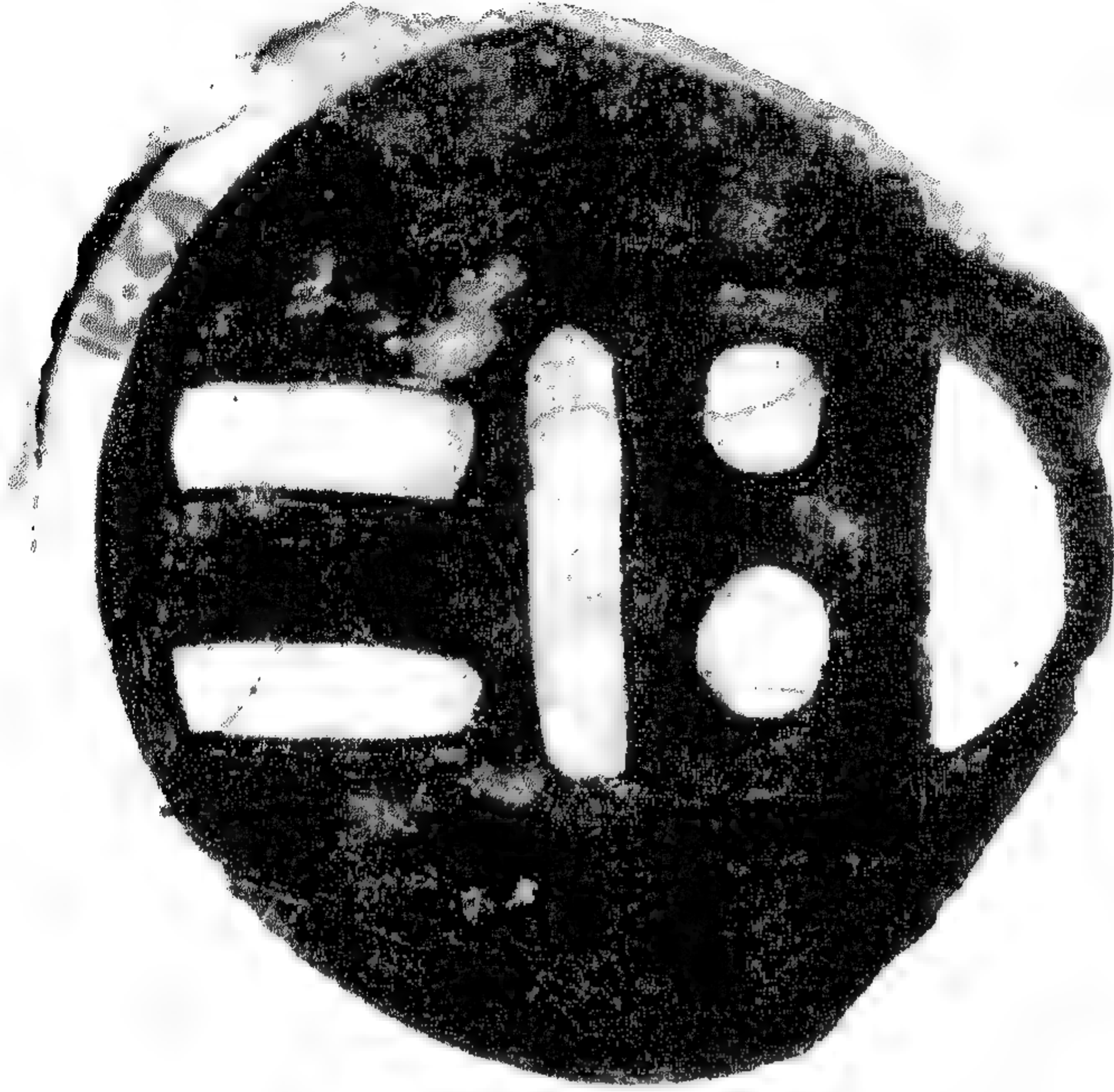


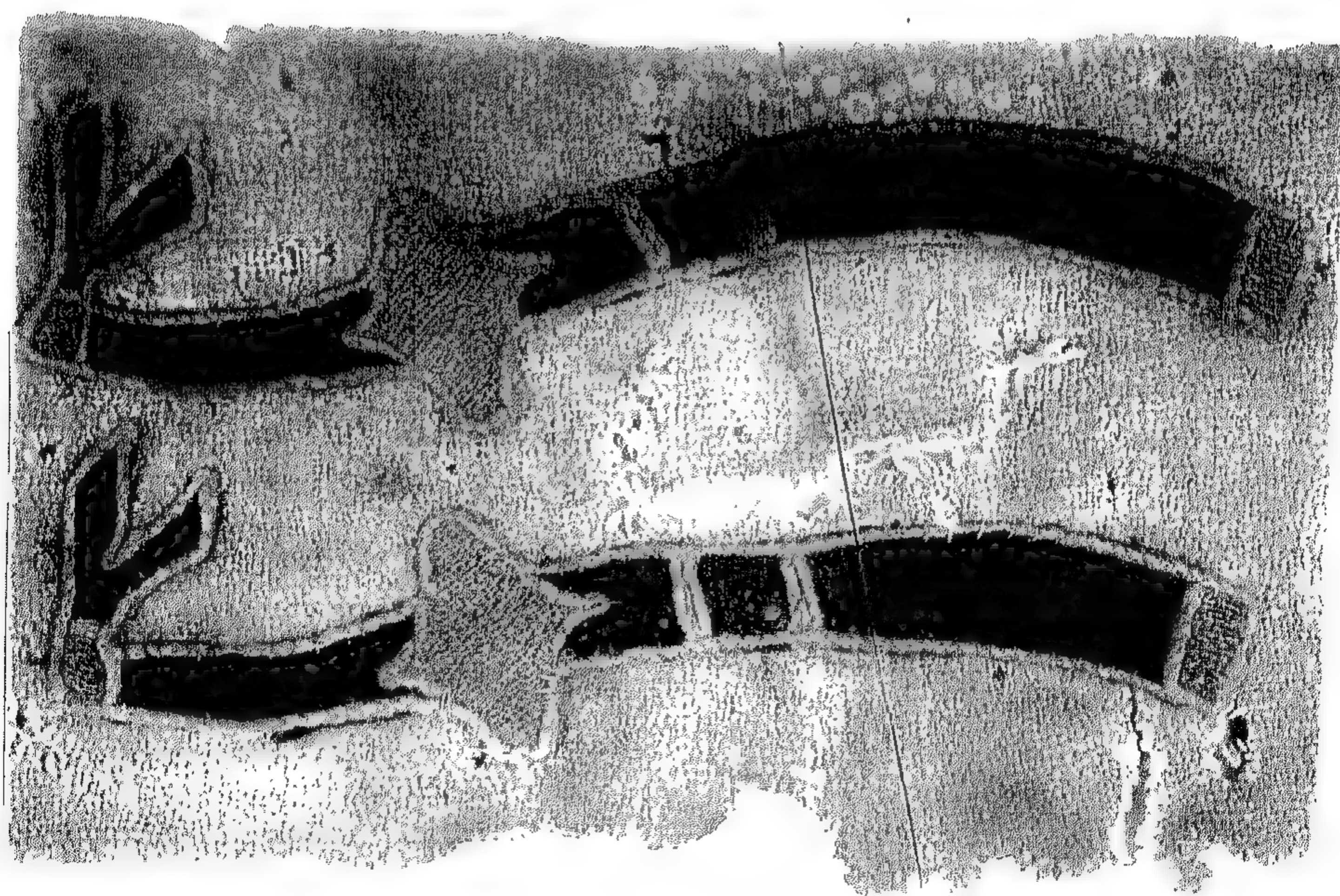




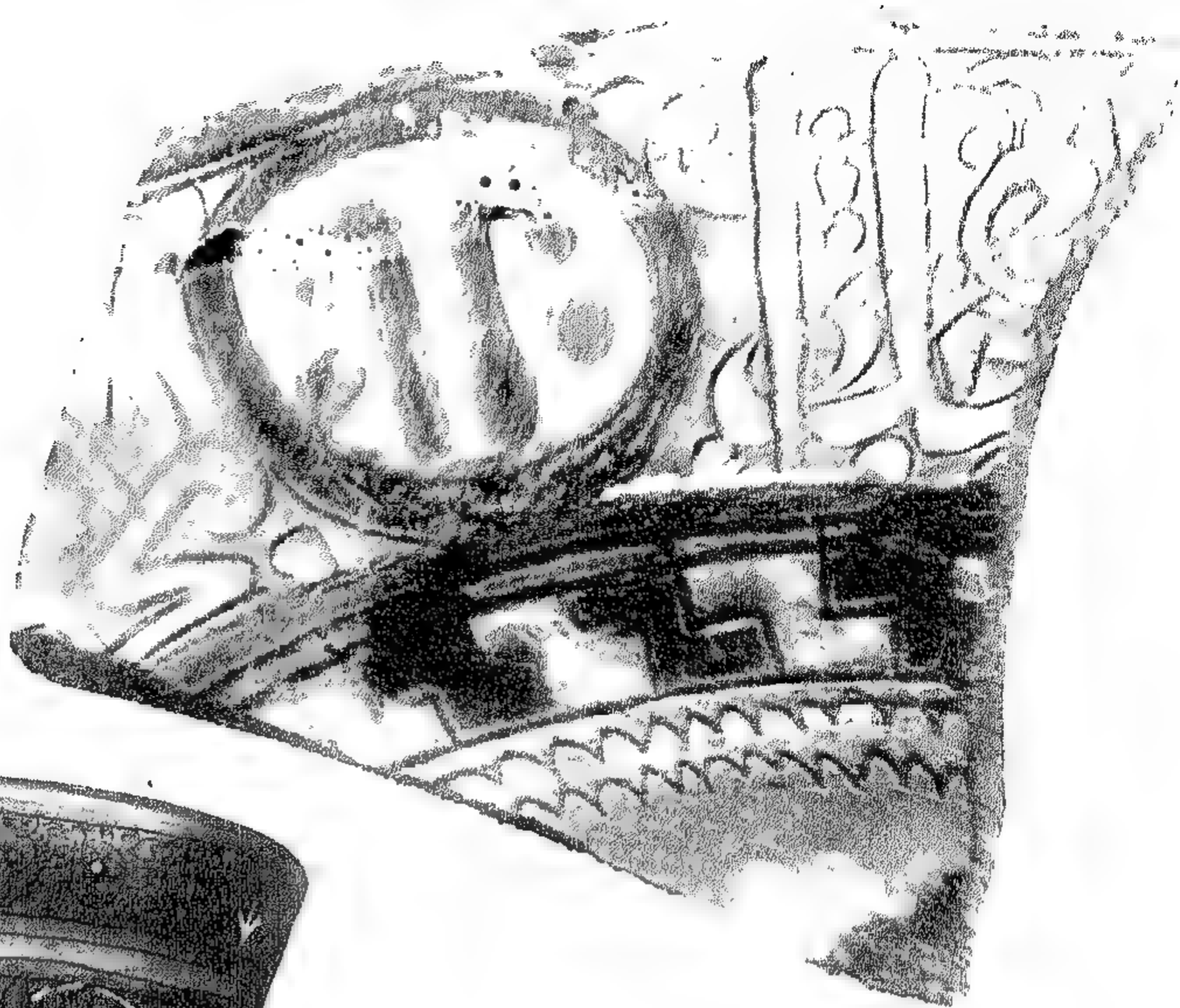


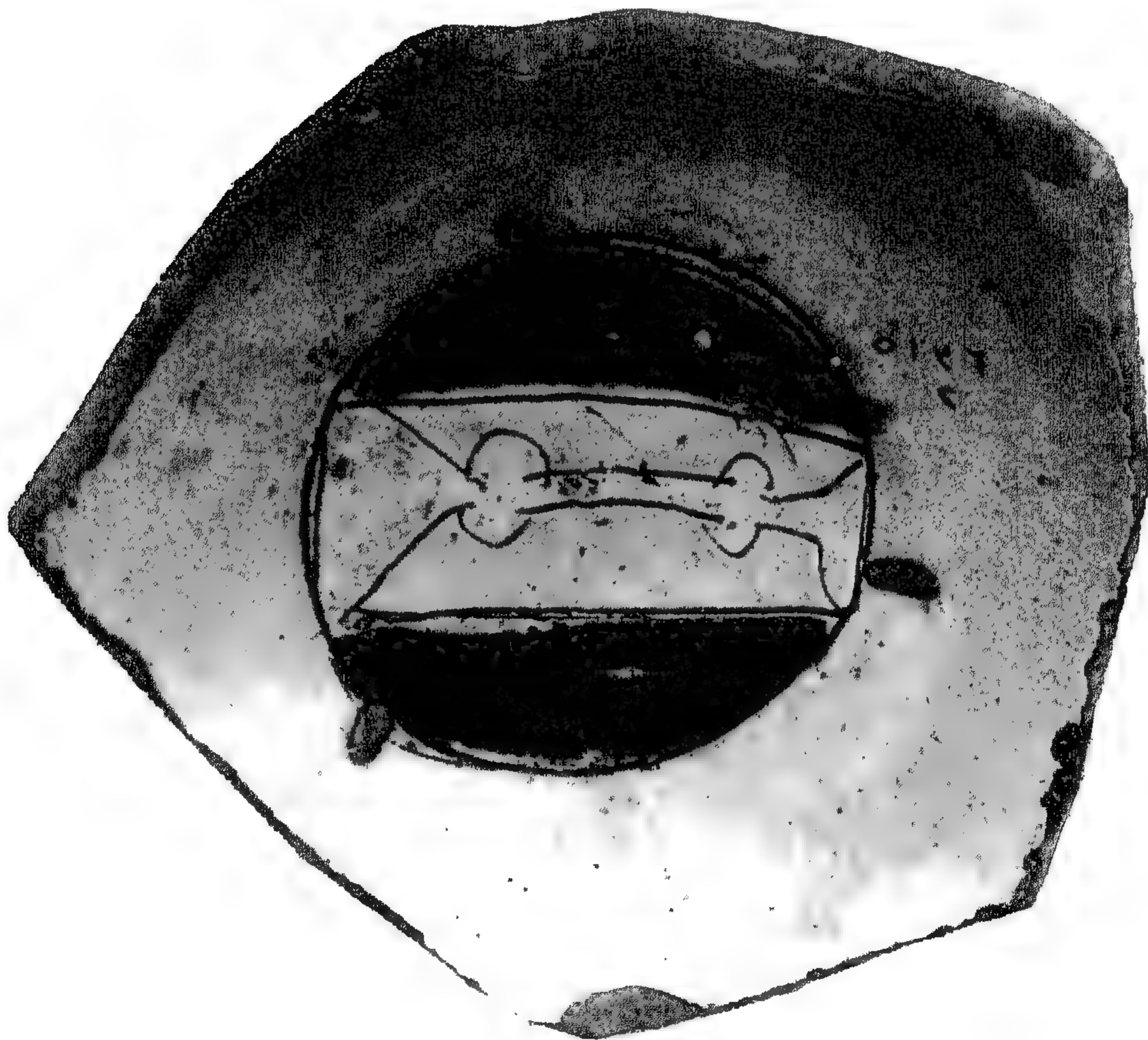
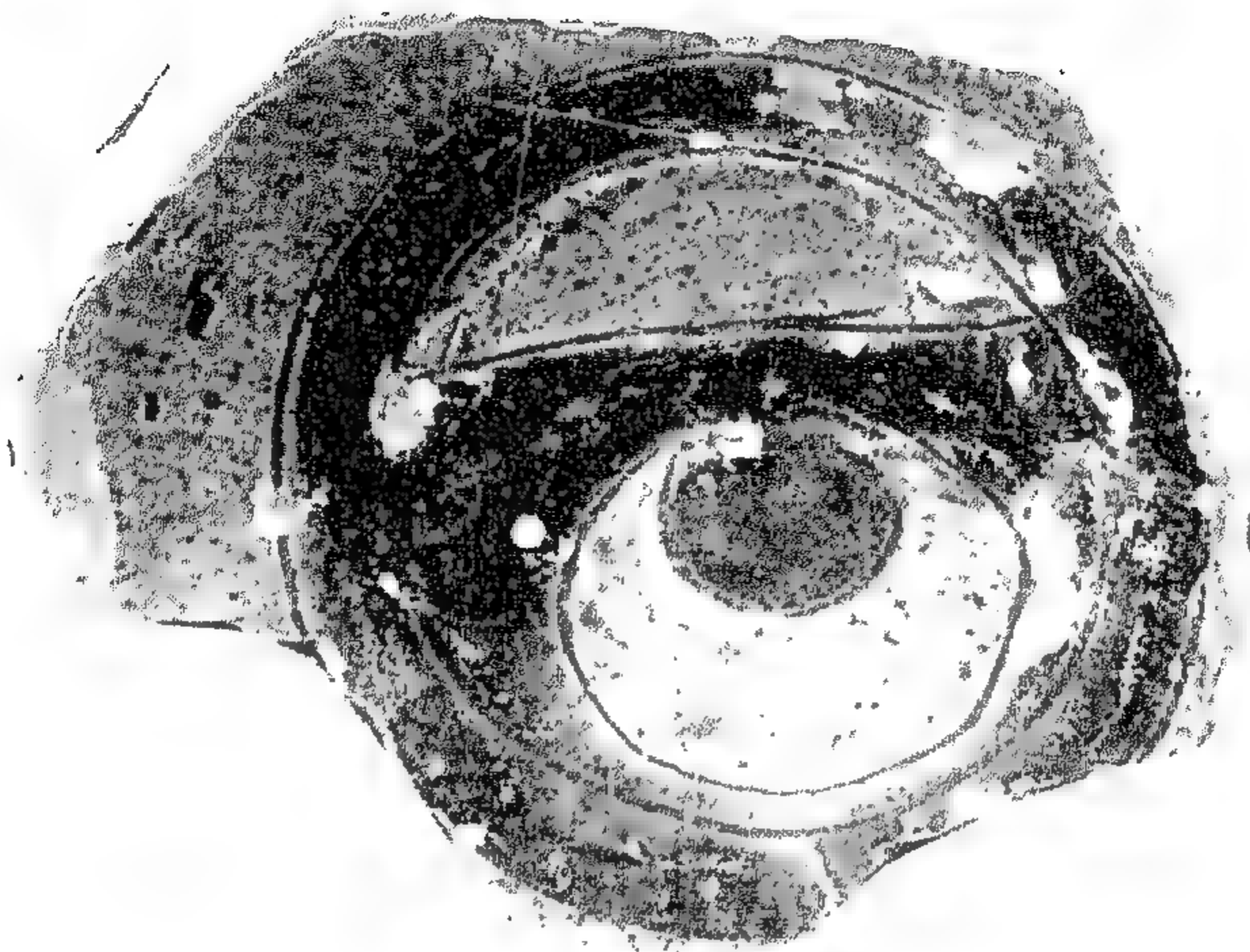




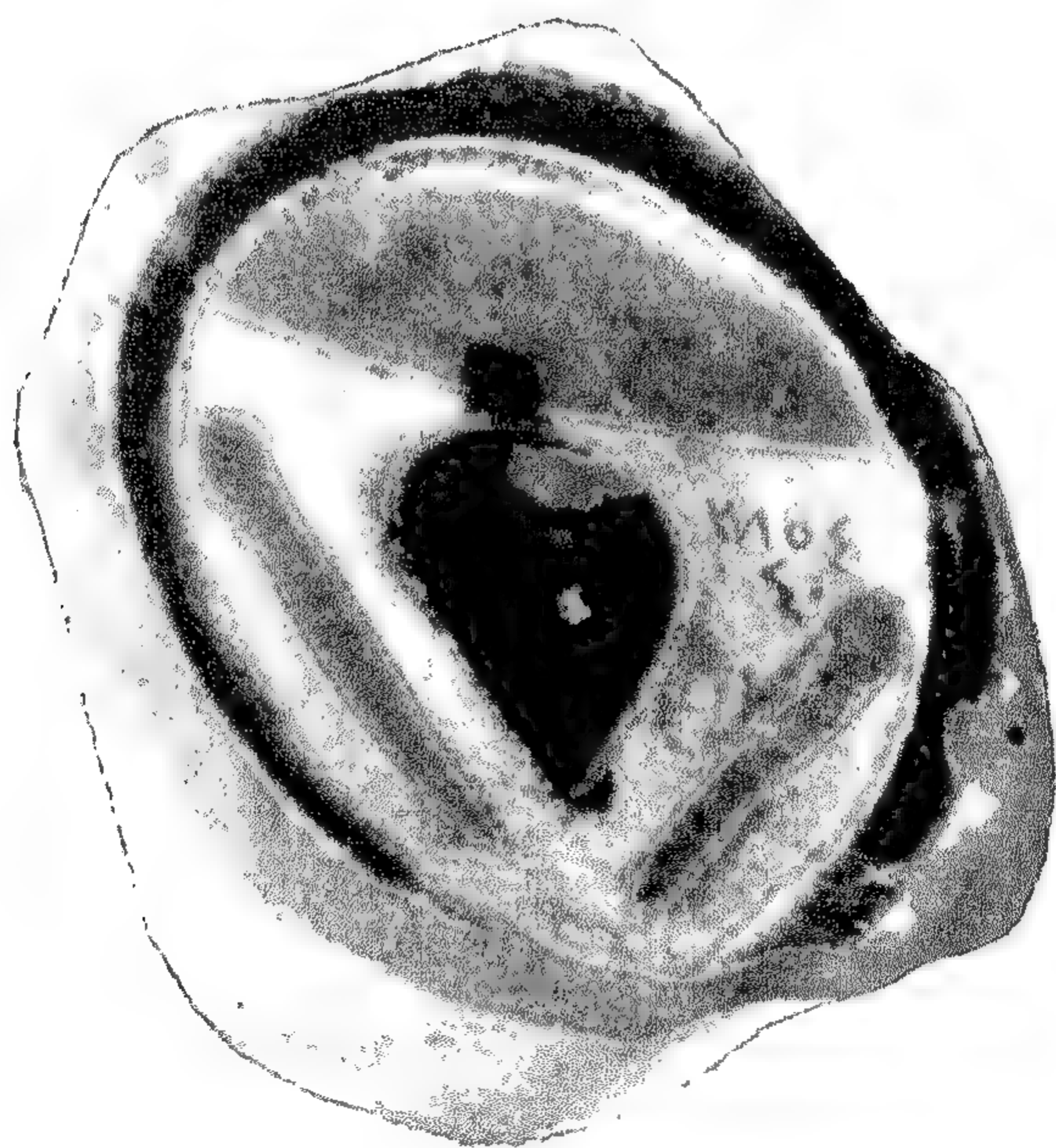








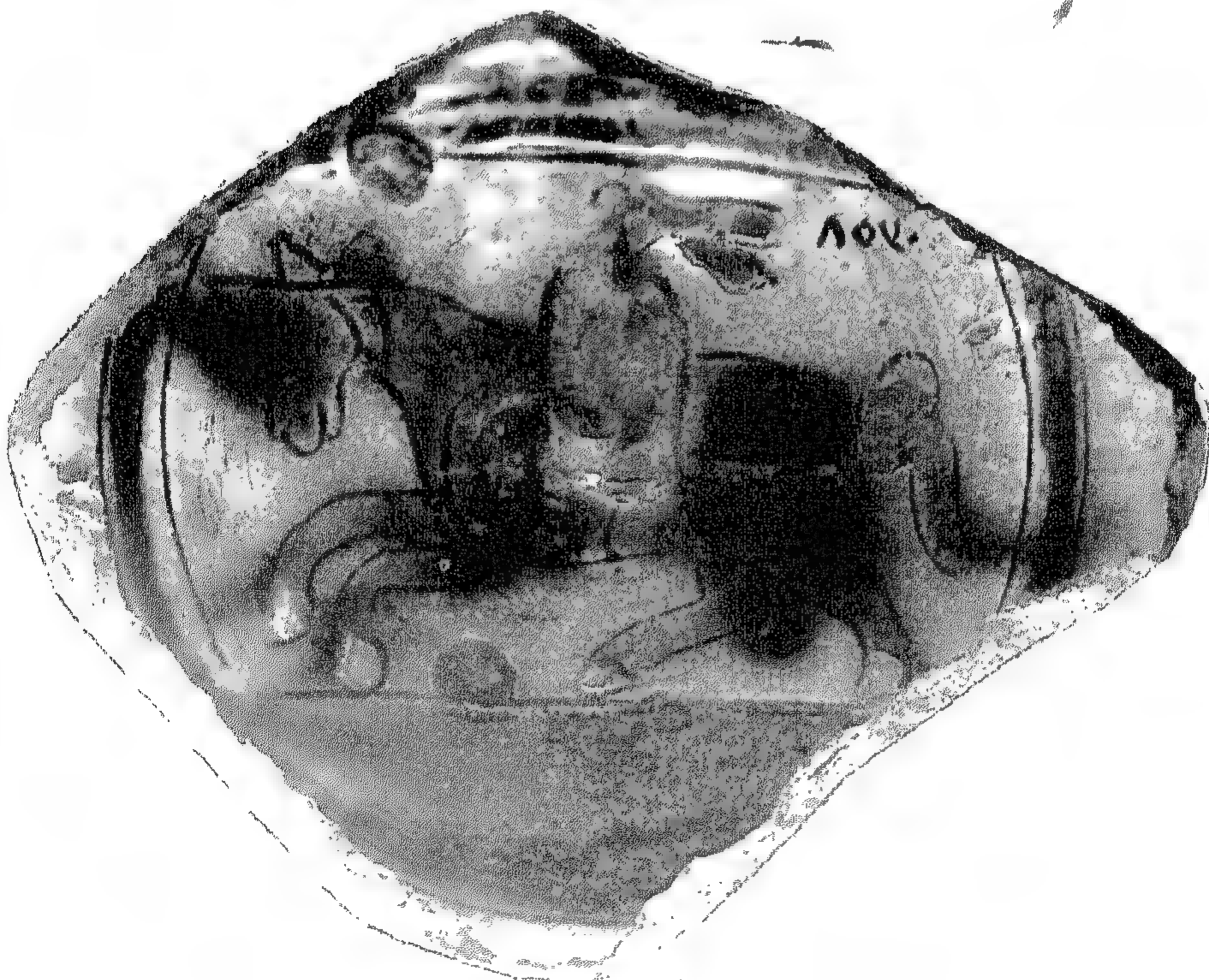
اللوحة رقم (١١)



(٢٧١)

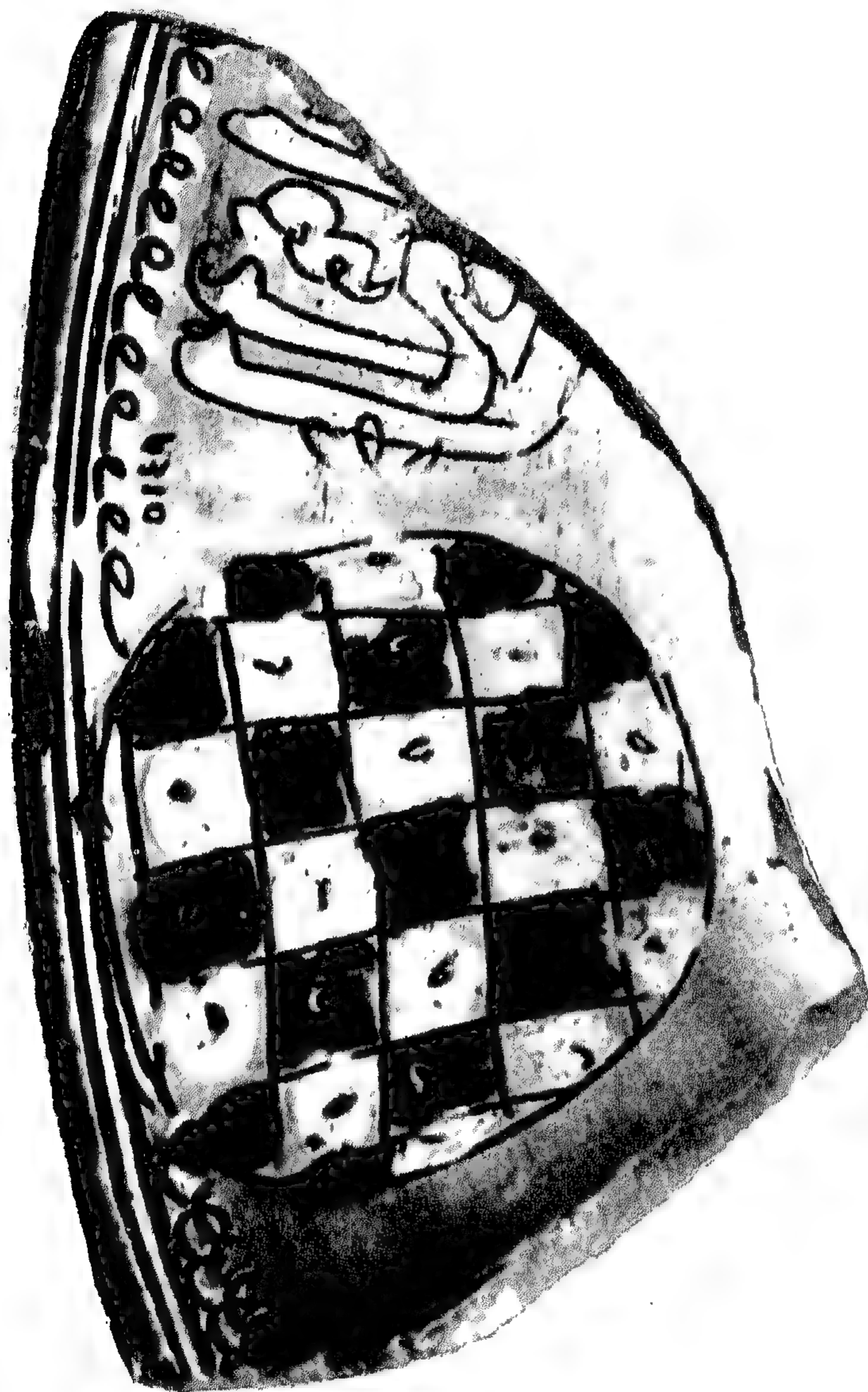


اللوحة رقم (١٣)

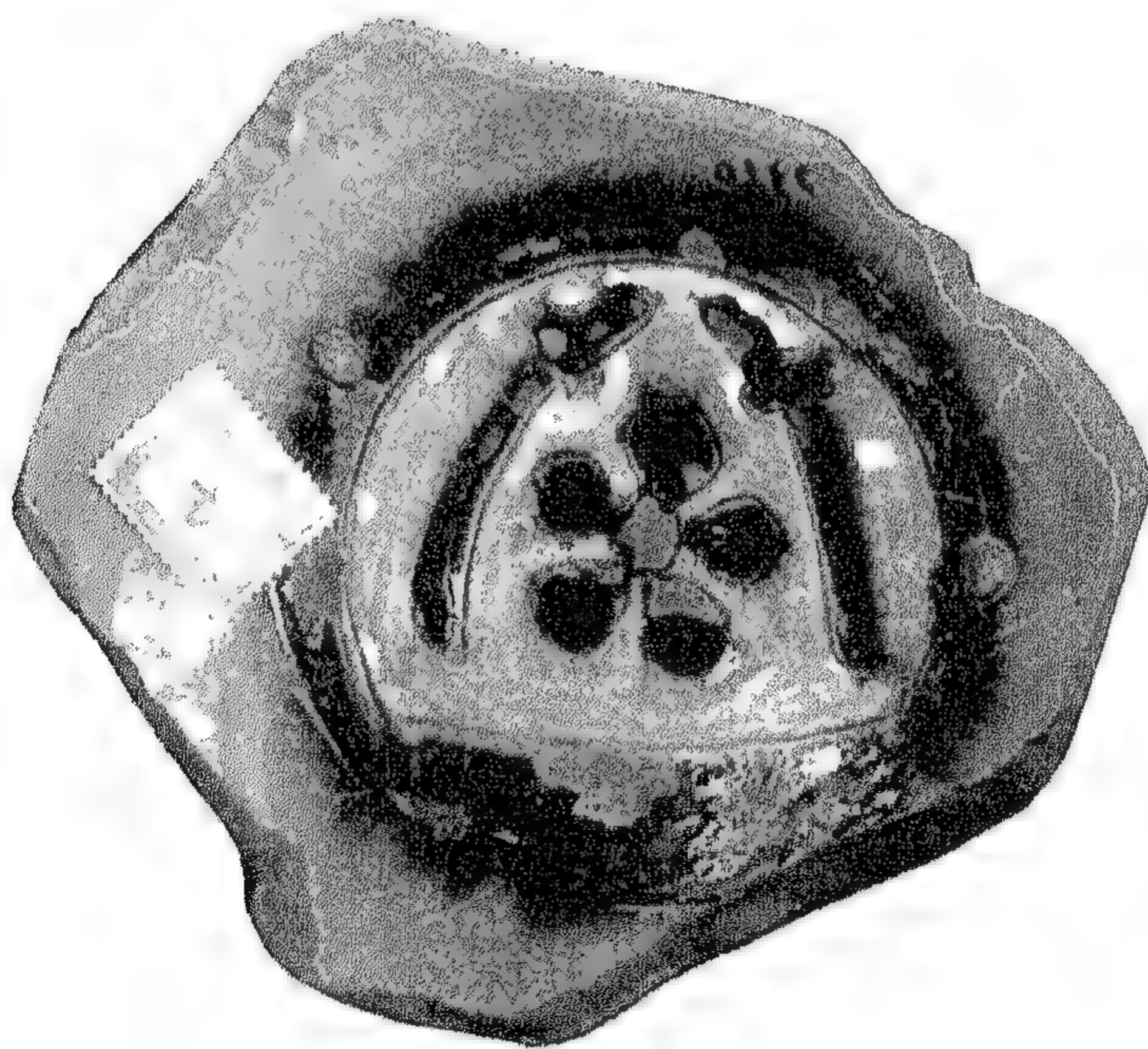
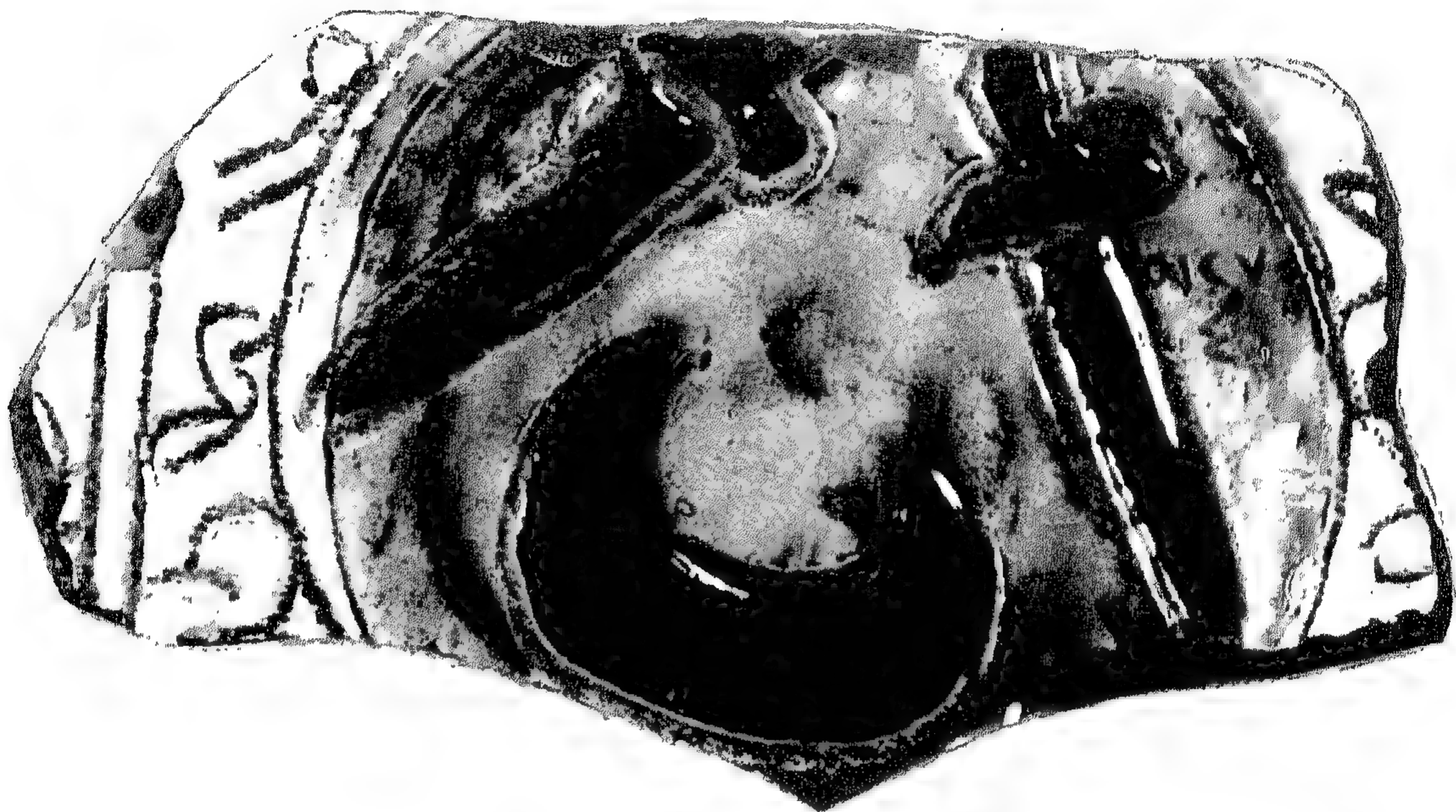


(٢٧٢)













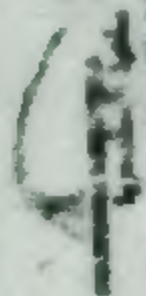




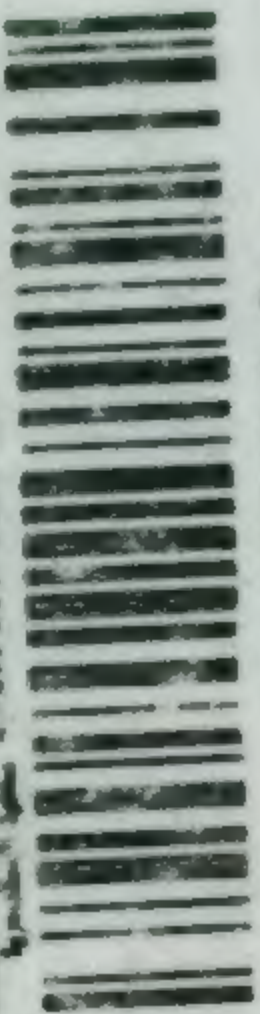




الرنوك الإسلامية



Bibliotheca Alexandrina



0917564



الرنوك الإسلامية ٢٠١٣/١٤